

Almuhaddith Ahmed bin Saleh Al-Jaili (565 AH / 1169 AD) and His Efforts in Historical Writing "altarajumiyah"

Mohammad Al-Qadahat *

Ali bin Saeed Al Riyami **

Abstract

This study aims to introduce the historian, "Ahmed bin Saleh bin Shafi' Al-Jaily (565 AH /1169 AD) and his efforts in historical writing: "translational". Through the remaining narrations that were preserved from his book "The Tail of the History of Baghdad" which is appended to the history of al-Khatib al-Baghdadi (d.463AH /171AD). The main objective of the study can be identified by how did the Mongol invasion affect the civilizational structure of the Islamic world? Because of the catastrophe committed against the civilized product that scientists accomplished, after burning and destroying that achievement, which contributed to losing a lot of the Arab-Islamic heritage, the history which was written by Al-Jaily was among those which were lost. Accordingly, the study aims to reconstruct the curriculum adopted by Al-Jaily in his book based on the available narrations from the original book, and contributed to the writings of his later historians.

The researcher conducted this study to show the approach that Al-Jaily followed in classifying his book.

Ibn Shafi' al-Jaily followed al-Khatib's approach in classifying his book, and his subjects were limited to: religious scholars, i.e. jurisprudence, hadith, interpretation, in addition to Arabic sciences.

The lack of fame of Ibn Shafi' among historians is due to his early death, in addition to the fact that the Mongol invasion and the destruction that accompanied it was a reason for not spreading his book like other scholars.

Al-Jily's book is considered one of the main works in its field, as it chronicled the civilizational activity of Baghdad city in the sixth century AH. Through his book, it is possible to identify the manifestations of cultural and educational life represented in the statement of teaching methods, the curricula of scholars, and the monitoring of schools that appeared in Baghdad at the time.

Keywords: historical writing, Ahmed bin Shafi' Al-Jaily, the history of Baghdad, the historian, the history of cities

* Associate Professor, Department of History and Islamic Civilization, College of Arts, Humanities & Social Sciences, University of Sharjah, United Arab Emirates. malkadhat@sharjah.ac.ae

** Assistant Professor, History Department, College of Arts & Social Sciences, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman. ariyami@squ.edu.om

Submitted: 29/12/2021, Revised: 4/4/2022, Accepted: 14/4/2022.

<https://doi.org/10.34120/0117-041-163-002>

To cite this article / الإشارة المرجعية للبحث

الإشارة المرجعية للبحث / الإشارة المرجعية للبحث: 163، 2023، 45-85. العدد 163، 2023، 45-85. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، جامعة الكويت: العدد 163، 2023، 45-85. *Arab Journal for the Humanities*: 163, 2023, 45-85

المُحدِّثُ أحمد بن صالح الجبلي (ت 565هـ / 1169م) وجهوده في الكتابة التاريخية "التراجمية"

محمد عبد الله القدمات*

علي بن سعيد الريامي**

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعريف بـ: المُحدِّث "أحمد بن صالح بن شافع الجبلي" (ت 565هـ / 1169م) وجهوده في الكتابة التاريخية "التراجمية". من خلال ما تبقى من روايات حفظتها المصادر من كتابه "ذيل تاريخ بغداد" الذي ذيل به علي تاريخ الخطيب البغدادي (ت 463هـ / 171م).

يمكن تحديد الإشكالية الرئيسة للدراسة بـ: كيف أثر الغزو المغولي للعالم الإسلامي في بنيته الحضارية، بفعل الكارثة التي ارتكبتها بحق النتاج الحضاري الذي أنجزه العلماء، والذي أسهم في ضياع كثير من التراث العربي. وقد كان تاريخ الجبلي ضمن ما ناله الضياع بفعل ذلك. وبناءً عليه فإن الدراسة تهدف إلى إعادة بناء المنهج الذي اعتمده الجبلي في كتابه، بناءً على ما توافر من روايات نقلت من أصل الكتاب، وحفظت في كتابات من جاء بعده من المؤرخين.

اعتمد الباحثان المنهج التاريخي القائم على جمع الروايات وتحليلها، حيث تتبعنا روايات تاريخ ابن شافع الجبلي في مصنفات معاصريه أو التالية لعصره، ثم تمت معالجتها؛ لبيان منهجه في التصنيف.

وخلصت الدراسة إلى الآتي:

- سلك ابن شافع منهج الخطيب في تصنيف من حيث اختيار تراجمه، فاقصرت على علماء الدين: الفقه، الحديث، التفسير، إضافة إلى علوم العربية.
 - إن عدم شهرة ابن شافع في أوساط المؤرخين، تعود إلى وفاته المبكرة، إضافة إلى أن الغزو المغولي وما صاحبه من تدمير، كان سبباً في عدم انتشار كتابه شأن غيره من علماء عصره.
 - يعد كتاب الجبلي من المصنفات المعتبرة، فقد أَرخَ للنشاط الحضاري لمدينة بغداد في عصره، فمن بين ثنايا تراجمه يمكن التعرف على مظاهر الحياة الثقافية والتعليمية المتمثلة في بيان طراق التدريس، ومناهج العلماء، ورصد المدارس التي ظهرت في بغداد آنذاك.
- الكلمات المفتاحية: كتابة تاريخية، أحمد بن شافع الجبلي، تاريخ بغداد، مؤرخ، تاريخ المدن.

* أستاذ مشارك، قسم التاريخ والحضارة الإسلامية، كلية الآداب، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
malkadhat@sharjah.ac.ae

** أستاذ مساعد، قسم التاريخ، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان. ariyami@squ.edu.om

الاستلام: 2021/12/29، التعديل النهائي: 2022/4/4، إجازة النشر: 2022/4/14

<https://doi.org/10.34120/0117-041-163-002>

To cite this article / الإشارة المرجعية للبحث/

القبضات، محمد والريامي، علي: المُحدِّثُ أحمد بن صالح الجبلي (ت 565هـ / 1169م) وجهوده في الكتابة التاريخية "التراجمية"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت: العدد 163، 2023، 45-85.
Al-qdḥāt, mḥmd wa al-rīyāmī, 'lī: " al-muḥadīṭ aḥmd bn ṣāliḥ al-ǧīlī (565A.H./1169) uǧhūdḥ fi al-ktābh al-tārīḫīh "altrāǧmīh", Arab Journal for the Humanities: 163, 2023, 45-85.

الإشكالية والأهداف والأهمية

تحاول الدراسة الكشف عن جهود أحد المؤرخين البغداديين، الذي جمع بين علمي التاريخ والحديث، ونقصد به الشيخ أحمد بن صالح بن شافع الجيلي (ت 565هـ/ 1169م). والذي كان إنتاجه العلمي أحد ضحايا الفوضى السياسية التي خلفها الغزو المغولي.

فقد كانت جهود الجيلي ضمن سلسلة ممن كتبوا في تاريخ مدينة بغداد، والذي سيتضح - من خلال الدراسة - أثره في المحافظة على هوية مدينته بغداد من خلال التأكيد على الهوية الجامعة التي تمثلها العاصمة ببعديها السياسي والديني.

يمكن تحديد إشكاليتين ربما تكونان متداخلتين في تأثيرهما على مسار الدراسة، الأولى: الغزو المغولي للعالم الإسلامي والذي أسقط رمزية الوحدة المتمثلة ببغداد وخليفتها، وأثر ذلك في البنية الحضارية، والذي بسببه تكونت الإشكالية الأخرى، ونقصد ضياع كثير من التراث العربي الإسلامي في مختلف العلوم والفنون بفعل الهمجية المتوحشة التي تعامل بها المغول مع المكونات الحضارية للمجتمع، فضلاً عن التقتيل والترويع للسكان دون التمييز بين أجناسهم وأعراقهم⁽¹⁾. لم يُستثنَ العلماء من السيف، فقد تعرضوا للقتل والصلب. وكانت النتيجة الشلل التام كما هو الحال في جميع مناحي الأنشطة الأخرى. فغدا الجسد والمحافظة عليه مقدم على العقل وتطويره.

كانت هذه المرحلة مأساوية فقد المسلمون خلالها فضلاً عن دولتهم، تراثهم العلمي في شتى فروع العلم والمعرفة، وكان النتاج في المجال التاريخي ضمن ما ضاع أو فقد، مما يصعب الأمر على المؤرخ دراسة تطور واتجاهات الكتابة التاريخية خلال هذه الحقبة من التاريخ.

تأتي هذه الدراسة للكشف عن أحد الأعلام الذين عاشوا تلك الحقبة، ونقصد به أحمد بن صالح الجيلي وجهوده في الكتابة التاريخية "التراجمية". ومحاولةً لحل هذا الإشكال، قام الباحثان بتتبع روايات تاريخ أحمد بن صالح الجيلي في المصنفات المعاصرة له أو التالية، التي اعتمدهن مصدرًا لبعض تراجمها أمثال: ابن النجار في كتابه "الذيل"، وابن نقطة في مصنفه: "التقييد"، و"إكمال الإكمال"، والذهبي في كتابه: "تاريخ

الإسلام" و "سير أعلام النبلاء"، وابن رجب في "ذيل طبقات الحنابلة" وكتاب "شذرات الذهب" لابن العماد، و "المقصد الأرشد" لابن مفلح. وكانت الخطوة التالية والمتمثلة بقراءة تلك النصوص ومعالجتها وفق المنهج التاريخي القائم على الوصف والتحليل للخروج بدراسة علمية، تحاول تقديم صورة تقريبية إلى حد ما عن الجيلي وكتابه التاريخ. قبل الولوج في متن الدراسة لا بد من بيان - ولو على سبيل الاختصار - العوامل والظروف وراء ظهور تاريخ المدن كأحد مسارات الكتابة التاريخية. وهنا يمكن القول إن التأريخ للمدن وأعلامها كان تعبيراً واستجابةً للتطورات السياسية التي شهدها العالم الإسلامي مع أواخر القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، ونقصد بذلك على وجه التحديد ظهور ما عرف بـ "الدويلات المستقلة" شرقاً وغرباً، حيث استغل بعض القادة الطامحين حالة الضعف التي آلت إليها الخلافة العباسية خلال هذه الحقبة، فأعلنوا أنفسهم حكاماً، ولم يكن أمام الخلافة إلا القبول بالواقع الجديد، مكتفية بالخطبة للخليفة والدعاء له على المنابر. كان التاريخ ميداناً من ميادين المنافسة الثقافية بين الدويلات الجديدة؛ لما للتاريخ من أهمية في ترسيخ النظام السياسي. فظهر استجابةً لذلك عدد من المؤرخين الذين أرخوا للمدن، محاولين إظهار أهميتها في أحداث التاريخ ودورها في ازدهار الحضارة الإسلامية، وقد كانت بدايات مثل هذه الدراسات التاريخية - كما قال الدوري: "استمراراً لدراسات علم الحديث، التي تركز على سيرة المحدثين الذين نشئوا في تلك المدن أو مكثوا فيها فترة من الزمن"⁽²⁾.

ومع الأيام يظهر دافع آخر أسهم في نمو وتطور هذا النوع من الكتابة، ونقصد به مفهوم الولاء للمدينة، التي تحول إلى حالة من "العصبية" بين أهل المدن سواء أكانوا من المحدثين أم من غيرهم، بقصد إظهار قدراتها العلمية وتفوقها على المدن الأخرى. وهذا ما أوضحه الجاحظ بشكل جلي في رسالته (الحنين إلى الأوطان) فكان هذا النوع من الكتابة وليد إظهار الانتماء والولاء للمدينة أو الإقليم التي ينتمي إليها المؤرخ⁽³⁾.

مما سبق يتضح أن بدايات التأريخ للمدن كان في الأطراف، لكن نجد أن علماء بغداد دخلوا هذا المنحى من الكتابة التاريخية، وكانت التجربة الأولى تمثلت بتصنيف الخطيب البغدادي (ت 463هـ/ 1071م) لكتابه "تاريخ مدينة السلام بغداد". إن الفكرة

التي انطلق منها الخطيب في محاولته ترسيخ الخلافة وعاصمتها بغداد دفعت عددًا ممن جاء بعده للسير على نهجه ومنهجه، فصنفوا كتبًا جعلوها ذيلًا على تاريخ الخطيب، أو استدرأًا على ما فاته، أو تكملة من حيث توقف. فقد شهدت بغداد خلال القرن السادس والنصف الأول من السابع الهجريين/ الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين ظهور عدد من المؤرخين: بعضهم شاع صيتهم وعرفت مصنفاتهم أمثال: الحافظ عبد الكريم ابن محمد السمعاني (ت 562هـ/ 1166م)، والذي جعله ذيلًا على تاريخ الخطيب⁽⁴⁾. وأبي عبد الله محمد بن سعيد الدبشي (ت 637هـ/ 1239م)، والذي وسمه بـ "ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد"⁽⁵⁾. والحافظ محمد بن محمود بن النجار البغدادي (ت 643هـ/ 1245م) الذي صنف كتابه "التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن ورد لها من علماء الأنام" والذي يعد من أوسع الكتب التي صُنفت في تاريخ بغداد بعد الخطيب⁽⁶⁾.

في الوقت نفسه هناك عدد من المؤرخين ظهوروا في بغداد خلال هذه الحقبة التاريخية لكن لم يشتهروا كأقرانهم، ولم تعرف كتبهم إلا من خلال ما نقل عنهم في المصادر التالية، نذكر منهم: هبة الله بن المبارك بن السقطي (ت 509هـ/ 1115م)⁽⁷⁾، وعبيد الله بن أبي الفرج علي بن نصر بن حمزة عرف بابن المارستانية (ت 599هـ/ 1202م)⁽⁸⁾. ومحمد بن أحمد بن القطيعي⁽⁹⁾ (ت 634هـ/ 1236م)، وأحمد بن صالح بن شافع الجيلي (ت 565هـ/ 1169م) - موضوع هذه الدراسة-. وبالنظر إلى عناوين مصنفات هؤلاء المؤرخين نجد أنها ذيلًا على تاريخ الخطيب، متبعين فيها نفس منهجه. ولكن ومما يؤسف له أن هذا التراث التراجمي قد تعرض للضياع بنسب متفاوتة، فبعض أعمال ابن الدبشي وابن النجار وصل قطع منها، والبعض الآخر فقدت أصلها تمامًا أمثال: أعمال ابن القطيعي وابن المارستانية، أحمد بن صالح الجيلي.

ومع ذلك فإن المشتغل في التراث التراجمي يستطيع تتبع جانبًا كبيرًا من روايات تلك المصادر المفقودة من خلال كتابات ومصنفات من جاء بعدهم من المؤرخين، حيث كانت مصدرًا أساسيًا لهم. وهذا يتضح على سبيل المثال من مطالعة تاريخ ابن النجار، فقد استوعب جُلَّ تاريخ أحمد بن صالح الجيلي، كما أن الجيلي كان مصدرًا أساسيًا لابن نقطة في كتاباته التراجمية.

أحمد به شافع الجيلي : حياته وتكوينه الثقافي

تنتسب أسرة الجيلي إلى إقليم جيلان. وقد وصف تلك البلاد كل من: السمعاني وياقوت بأنها: "بلاد متفرقة وراء طبرستان، ويقال لها: كيُل وكيلان، فُعُرب: جيلان ونسب إليها، وقيل: جيلي وجيلاني"⁽¹⁰⁾.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن أسرة الجيلي هذه لا صلة لها بأسرة الشيخ عبد القادر الجيلاني (ت 561هـ / 1165م) إلا اتفاق النسبة إلى المكان. وهذا ما أكده مصطفى جواد: "بيت الجيلي من البيوت المشهورة وهم غير الجيليين من ذرية الشيخ عبد القادر الجيلي صاحب الطريقة الصوفية"⁽¹¹⁾.

قبل بسط الحديث عن أحمد الجيلي من المهم إلقاء الضوء على أسرته التي ولد وعاش معها، وكان لها دور في تكوينه العلمي واتجاهاته الفكرية. كان والده شافع ابن صالح بن حاتم بن أبي عبد الله الجيلي أول من أشارت إليه المصادر من أفراد أسرته، ويعد المؤسس لأسرة الجيلي العلمية ببغداد، ولم تقدم المصادر إلا النزر اليسير عن حياته ونشأته وعلومه قبل وصوله بغداد طالباً العلم فيها، فما أن وصل بغداد حتى أقبل على مجالس علمائها⁽¹²⁾. ومع الأيام تطور الأمر بالشيخ إلى أن غدا من العلماء المعروفين فيها، وقد أهله علمه لتولي تدريس الفقه في مسجد الشريف أبي جعفر⁽¹³⁾ بدرب المطبخ⁽¹⁴⁾ شرقي بغداد. والذي أصبح منصباً يتوارثه أفراد أسرة الجيلي حتى عُرف المسجد بهم⁽¹⁵⁾. حظي شافع بثناء العلماء عليه. قال ابن الفراء الحنبلي: "وكان أخا دين وتعفف وصلاح وتقشف"⁽¹⁶⁾. وأضاف ابن رجب الحنبلي نقلاً عن ابن الجوزي: "كان متعففاً متقشفاً، ذا صلاح"⁽¹⁷⁾.

توفي شافع بن صالح الجيلي سنة (480هـ / 1087م) ودُفِنَ بمقبرة باب حرب⁽¹⁸⁾ ببغداد⁽¹⁹⁾. ووصفه ابن رجب نقلاً عن ذيل السمعاني بقوله: "كان حسن الطريقة، صحيح الأصول"⁽²⁰⁾.

عقب شافع ولداً اسمه صالح⁽²¹⁾. قال عنه أحمد بن محمد بن المنذائي في "تاريخ القضاة": "كان فقيهاً من سَرَوَاتِ النَّاسِ"⁽²²⁾. وأضاف ابن الجوزي: "كان من المعدلين"⁽²³⁾.

ونحو ذلك قاله ابن رجب: "كان أحد الفضلاء الشهود"⁽²⁴⁾. وأشاد به الذهبي: "عالم، فاضل، شاهد"⁽²⁵⁾. وقد شارك والده التدريس في مسجد الشريف أبي جعفر⁽²⁶⁾.

أنجب صالح ثلاثة أبناء من الذكور، هم: شافع، وأحمد، ومحمد (ت543هـ/1148م). تلقى شافع (الأكبر) العلم على علماء بغداد⁽²⁷⁾ وفقهائها⁽²⁸⁾. وقد أثنى عليه كل من: ابن الدبيشي وابن النجار والذهبي⁽²⁹⁾.

أما محمد (ت543هـ/1148م) فقد توفي شاباً قبل سنّ الرواية. فكان وصفه ابن الدبيشي "شاباً صالحاً مشتغلاً بالعلم، مقبلاً على الخير"⁽³⁰⁾.

حظيت أسرة الجيل بمنزلة علمية في بغداد، كان لها أثرها في ثناء كل من ترجم لعلمائها ووصفهم بأوصاف تدل على تلك المنزلة العلمية "بيت الفقه والحديث"⁽³¹⁾، و"بيت العدالة والعلم والرواية"⁽³²⁾.

بعد استعراض ما توافر لنا من مادة عن حياة أفراد الأسرة، نتقل للحديث مفصلاً عن أحمد بن صالح - موضوع الدراسة -.

ولد أحمد بن صالح في الجانب الشرقي من بغداد في ثامن عشر ذي القعدة سنة 525هـ⁽³³⁾ / 1126م. ونشأ في كنف أسرته، والتي أسهمت في تكوينه العلمي والثقافي منذ الصغر. تلقى علومه الأولى على يد والده⁽³⁴⁾. ولما بلغ سنّاً تؤهله لطلب العلم⁽³⁵⁾، نجده يحرص على تلقي العلم على عدد من مشايخ بغداد وعلمائها، فلازم أبا الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي الحافظ⁽³⁶⁾ وقرأ عليه، واختص بصحبته، واقتفى أثره وسلك مسلكه⁽³⁷⁾.

وقد وصف ابن رجب إلحاح الجيلي في طلب العلم: "ولم يزل مشتغلاً بالطلب والسماع إلى أن مات"⁽³⁸⁾، تلقاه على كبار علمائها، وهذا ما أشار إليه في ترجمة شيخه أحمد بن الحسن ابن البناء: "كُتبت الحديث عن نحو من ثلاثمائة شيخ، ما رأيت فيهم من كتب بخطه أكثر من ابن البناء"⁽³⁹⁾.

وأقبل على مجلس أصحاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر⁽⁴⁰⁾، ومحمد ابن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب⁽⁴¹⁾، وتلمذ كذلك على أحمد بن عبيد الله بن محمد ابن

كادش (42) العُكبري (43).

كما نجده في جملة من يحضرون المجالس العلمية التي كانت تُعقد في ديوان الوزير العالم يحيى (44) بن محمد بن هبيرة (45).

وخلال مسيرته لم تشر المصادر إلى توليه أي من المناصب الرسمية في الدولة، ويبدو أنه كان غير مقبل على العمل في وظائف الدولة تورعاً، وهذا ما نستشفه من رواية ابن مفلح في تفسيره لتخلي أحمد الجيلي عن الشهادة عند قاضي القضاة، عندما وجد نفسه مضطراً إلى مخالفة الشرع إرضاءً للخليفة، أشار إلى ذلك ابن مفلح في ترجمة ابن شافع بأنه: "دُعِيَ للشهادة للخليفة بما لا يجوز فامتنع من الشهادة، وطرح الطيلسان. وقال ما لكم عندنا إلا هذا (46)، فقد كان أحد الشهود (47) العدول عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني" (48).

وفاته

توفي أحمد بن صالح الجيلي ببغداد في الثالث من شعبان سنة (565هـ/ 1169م) عن أربعين سنة، بعد معاناة مع مرض البرسام (49) لمدة ستة أيام. وقد شهد جنازته خلق كبير من أهل بغداد، ومن شدة الزحام ذلك اليوم شُدَّ تابوته بالحبال (50)، وُصِّلِيَّ عليه بجامع القصر الشريف (51)، وهذا تشریف لم ينله الكثير؛ لأن جامع القصر "لا يفتح لصلاة الجنازة إلا بإذن من ديوان دار الخلافة" (52)، وهذا دليل على مكانته الاجتماعية. وبعد الانتهاء من صلاة الجنازة حُمِلَ إلى الجانب الغربي، ودفن عند قبر أبيه مجاوراً لقبر أحمد بن حنبل (53).

مكانته وثناء العلماء عليه

حظي أحمد بن شافع الجيلي "الحنبلي" بمكانة رفيعة بين أقرانه من العلماء، فقد أثنى عليه معاصروه من الشيوخ، يتضح ذلك من صيغ الثناء عليه، ووصفه بأوصاف تدل على علو كعبه في علوم الحديث وغيره من العلوم، ووصفه بـ "الإمام الحافظ، المقيد، مُحدِّث بغداد" (54). قال ابن النجار "الشافعي": "وكان حافظاً، متقناً، دينياً، ورعاً، دينياً، حسن القراءة على طريق السلف". وأضاف "وكان ورعاً سنياً صحيح النقل" (55).

ووصفه ابن نقطة الحنبلي: "وكان موصوفاً بحسن القراءة للحديث. وكان صالحاً، ثقة، مأموناً"⁽⁵⁶⁾.

وقال ابن الدبشي: "أحد الشهود المعدلين هو وأبوه، ومن أهل العلم والدين، والثقات المأمونين والرؤاة المكثرين"⁽⁵⁷⁾.

وقال الذهبي: "الإمام الحافظ المفيد، مُحدّث بغداد"⁽⁵⁸⁾.
ونعته ابن رجب الحنبلي: "مفيد العراق"⁽⁵⁹⁾.

أما معاصره القاضي عمر بن علي القرشي، فنقل الذهبي عنه قوله في وصف ابن شافع: "هو أحد العلماء الأثبات، كتب الكثير، ونال رئاسة مع علم ودين وثبت وإتقان"⁽⁶⁰⁾.

تاريخ ابن شافع الجبلي

رغم المكانة العلمية التي حظي بها أحمد بن صالح الجبلي لا سيما في علوم الحديث، إلا أن كتب التراجم لم تشر إلى تصنيفه غير كتاب التاريخ. ونقل ابن رجب من ذيل ابن النجار قوله: "وصنّف تاريخاً على السنين، بدأ فيه بالسنة التي توفي فيها أبو بكر الخطيب، وهي سنة ثلاث وستين وأربع مئة إلى بعد سنة الستين وخمس مئة، يذكر السنة وحوادثها، ومن توفي فيها، ويشرح أحوالهم"⁽⁶¹⁾.

وأشار الذهبي صراحة إلى أنه مذيّل على تاريخ الخطيب⁽⁶²⁾. وانفرد الذهبي بالإشارة إلى أن كتابه بقي مسودة ولم يبيّضه صاحبه، بما يفسر ضياعه لكونه بقي حبيساً لدى مؤلفه ولم تتح له فرصة نسخه أو إجازته إلا لفئة قليلة من معاصريه⁽⁶³⁾. وهذا ما أكّد عليه كل من نقل منه أمثال: ابن الدبشي وابن النجار. وأشار إليه كذلك ابن رجب فقال: "وأنا نقلت عن تاريخ ابن شافع في هذا الكتاب - يقصد ذيل طبقات الحنابلة - فوائد مما وقع لي منه فإنه وقع لي منه عدة أجزاء من مُتَخِبِه لابن نقطة"⁽⁶⁴⁾. وفي إشارة ابن رجب دليل على عظم الكتاب، فإذا كان المنتخب عدة أجزاء، فالكتاب لا بد أن يكون أضعاف ما انتخبه ابن نقطة.

ذكر السخاوي تاريخ ابن شافع⁽⁶⁵⁾ في تعداده أسماء المؤرخين الذين تركوا آثارًا علمية في التصنيف التاريخي لدى المسلمين، ولم يقدم أية تفاصيل حول الكتاب؛ مما يؤشر إلى ضياع أصوله قبل زمن السخاوي (القرنين التاسع والعاشر الهجريين).

وعلى الرغم من أن تاريخ ابن شافع هو ذيل على تاريخ بغداد للخطيب، إلا أن الوصف الذي وُصفَ به الكتاب يدل للوهلة الأولى على اختلاف المنهج الذي سلكه الخطيب البغدادي من قبل، فقد جعله على السنين، يذكر فيه حوادث كل سنة ويختتمها بذكر تراجم العلماء الذين ماتوا في تلك السنة.

ويحق للقارئ أن يسأل كيف يمكن أن يكون الكتاب مرتبًا على السنين، ويوصف بأنه ذيلًا لكتاب مرتب على حروف المعجم؟ وجواب ذلك فيما يراه بشار عواد: "ينبغي أن يفهم في إطار مفهوم التاريخ الذي ساد بين المحدثين، وهو أن التاريخ عندهم يعني التراجم، فقد نظم الخطيب تاريخه على حروف المعجم ثم على الوفيات، وفي أثناء تراجمه حوادث تاريخية لا سيما في تراجم الخلفاء والوزراء والأعيان، وما أيسر أن يعاد تنظيمه على السنوات لو أراد أي أحد ذلك، فما عليه إلا أن يذكر التراجم في وفيات كل سنة كما فعل الذهبي في تاريخ الإسلام مثلاً. ولما كان تاريخ ابن شافع أكثره تراجم، فإنه ارتأى أن تنظيم تراجمه على السنوات مع فصل الحوادث عنها أفضل، ولذلك لم يفرق المؤرخون بين التنظيمات، وإنما لاحظوا نوعية المعلومات التي حواها كل تاريخ، وهي مسألة تنطلق من مفهوم كل مؤرخ للتاريخ والغاية منه"⁽⁶⁶⁾.

ومع ذلك، فإن أهمية الكتاب باقية، وليس أدل على ذلك أنه كان مصدرًا أساسيًا لمن جاء بعده من المؤرخين، ومع فقدان أصل الكتاب، إلا أن ما وصلنا منه من روايات في أعمال المؤرخين وكتب الطبقات، يمكن تلمس معالم خطته وطريقته في انتقاء التراجم واختيارها، والتي يمكن تحديد معالمها على النحو الآتي:

- 1 - أهل مدينة بغداد الذين ولدوا بها⁽⁶⁷⁾.
- 2 - العلماء الذين قدموا إلى بغداد وصارت موطنهم إلى وفاتهم⁽⁶⁸⁾.
- 3 - أهل المدن والنواحي المجاورة لبغداد⁽⁶⁹⁾.
- 4 - العلماء الذين زاروا بغداد لأجل العلم أو استقروا قليلاً ببغداد أثناء مواسم الحج⁽⁷⁰⁾.

أما خطته العامة في عرض التراجم، نجدها لا تختلف عن منهج الخطيب البغدادي، يمكن إيجازها بالآتي:

- أ - يورد اسم المُترجم متسلسلاً.
- ب - ذكره بعد ذلك بلد المُترجم أو البلدة التي قدم منها قبل استقراره ببغداد، أو محلته إن كان من أهلها.
- ج - تتبع أساتذة المُترجم وشيوخه والعلوم التي درسها، ورحلته في طلب العلم إن كان له رحلة، والبلاد التي زارها لتلك الغاية.
- د - وَخَصَّصَ نهايات التراجم مولد المُترجم ومكانها إن توفر ثم تاريخ، وفاته، ومكانها، ومدفنه.

كما يلاحظ أن المنهج الذي سار عليه الجيلي في بناء الترجمة كان عين المنهج الذي اختطه الخطيب بتاريخ بغداد. ومما يحسب للجيلي الصورة الحية إلى حد كبير في تفاصيل التراجم، بمعنى إنّه كان يكتب ما يسمع ويشاهد، ويدون ويسأل، وفي الوقت نفسه يَطَّلِع على ما كُتِب بما يفيد بناء تراجمه. وللتفصيل يمكن أن نتناول المنهجية عبر المحاور الآتية:

أولاً: المصدريّة

كانت موارد ابن شافع في وضع تاريخه تعتمد على مصدرين أساسيين:

- أ - عاش الجيلي حياته كلها ببغداد، فخبيرها وخبر أهلها وتفحص تفاصيل تخطيط وعمارّة المدينة ودروبها. في الوقت نفسه عكف جُلّ حياته على لقاء علمائها وأشياخها، يسمع ويسأل ويبحث عن الأعلام الذين سكنوا بغداد من أهلها الأصليين أو الذين وفدوا إليها، فاكتسب بذلك خبرة شخصية تؤهله إلى تصنيف كتابه. وهذه الخبرة نجدها واضحة من خلال حرصه على استخدام ألفاظ المحدثين التي تبين السماع والمشاهدة والمسألة. ويبدو ذلك واضحاً في ذكر ابن شافع العبارات الدالة على مثل هذه الأمور نحو قوله: "وَحُكيت لي عنه" (71). "أنشدنا" (72). "سمعت منه بإفادة والدي" (73).

ب- أما المصادر المكتوبة فلم نجد لديه اعتماداً على مصادر معاصرة مشهورة، وربما يعود الأمر إلى عدم ظهور كتابات تناولت تراجم بغداد بعد الخطيب، ولكونه أراد أن يبدأ من حيث انتهى الخطيب. والملاحظ أن ابن شافع يكثر النقل من مصادر توافرت له كمجاميع وأوراق ودفاتر لا نعرف عنها اليوم إلا القليل. وكانت هذه المعلومات من غير شك ذات أهمية بالغة في تكوين كتب التراجم. ومن الأمثلة على ذلك: "وجدت مولده بخط أبيه" (74)، "ونقلت من خط المؤتمن بن أحمد... (75)، ووجدت على ظهر الجزء الأول... (76)". "كذا ذكر شيخنا فيما قرأت بخطه" (77). نقلت نسبه من خط أبي عامر العبدي (78). "قال ابن ناصر فيما قرأت بخطه" (79).

ثانياً: منهجه في بناء تراجمه

يظهر من خلال ما توفر من روايات منقولة من تاريخه أن ابن شافع سار على خطى من قبله من العلماء الذين ترجموا لعلماء بغداد، ويمكن تحديد أبرز ملامح تلك المنهجية في هذا المجال على النحو الآتي:

- بعد أن يذكر اسم المترجم كاملاً، يتبعه بالإشارة إلى لقبه الذي اشتهر به: "المعروف بابن النبرة" (80)، "ابن الفريق" (81)، "يعرف بابن الأشقر" (82)، "الملقب بالبارع" (83)، "المعروف بابن المعلم" (84)، "ويعرف بابن سكينه" (85)، "المعروف بابن البصلاني" (86)، "يعرف بقاضي المارستان" (87).

- التعميم في ذكره لمصنفات المترجم لهم: ففي تراجم العلماء أصحاب التصانيف نجده يشير إلى ذلك لكن دون ذكر شيء منها، وإنما يكتفي بقوله: "جمع وصنّف... وقد زادت مصنفاته على خمسين مصنفاً في أنواع العلوم" (88)، "وله تصنيف في الأصول" (89)، "وصنّف كتباً في علم الحديث" (90)، "صنّف كتباً في فنون العلم" (91).

- الإشارة إلى العلاقة العلمية التي ربطته بصاحب الترجمة: فهو يشير إلى حدود هذه العلاقة، وفيما إذا كان قد سمع منه، أو حصل منه على إجازة، أو رآه، أو ما إلى ذلك مما يتصل بذاتية المصنّف. ومن أمثلة ذلك. "سمعت عليه" (92)، "قرأت عليه" (93)، "صليت عليه

إمامًا بوصية منه⁽⁹⁴⁾، "وورد الخبر إلى بغداد بموت شيخنا"⁽⁹⁵⁾، وولده فيما أخبرني...⁽⁹⁶⁾.
 "لم ألقه ألبتة، بل أجاز لي"⁽⁹⁷⁾. "كان من مشايخنا الثقات"⁽⁹⁸⁾. "سمعت منه أحاديث"⁽⁹⁹⁾،
 "وهو أحد شيوخني، سمعت منه بإفادة والدي"⁽¹⁰⁰⁾، "رفيقنا الفقيه المُحدث"⁽¹⁰¹⁾، "توفي
 شيخنا أبو الوقت"⁽¹⁰²⁾.

- نتيجة لمعاصرة ابن شافع، وما عُرفَ عنه من صدق اللهجة والتثبت، فإن أقواله
 في المُترجمين جرحًا وتعديلًا اعتبرت أقصى حدود الاعتبار، وتناقها العلماء على مرّ
 العصور في جرح الرجال وتعديلهم والحكم عليهم، وأصبحت آراؤه وأحكامه مبثوثة
 عند كبار رجال الحديث أمثال: ابن نقطة، وابن الدبّيثي، وابن النجار، والذهبي. ومن
 أمثلة ذلك ما نقله عنه الذهبي في ترجمة: الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد
 ابن عبد الوهاب المعروف بالبارع (ت424هـ/1129م). "قال أبو الفضل بن شافع: فيه
 تساهل وضعف"⁽¹⁰³⁾. وفي ترجمة محمد بن إبراهيم الجرباذقاني (ت549هـ/1154م).
 قال الذهبي: "قال المُحدّث أبو الفضل بن شافع: هذا الشخص لم أر مثله علمًا وتفننًا في
 العلوم... لو عاش لكانت إليه الرحلة من الآفاق"⁽¹⁰⁴⁾.

وأضاف ياقوت في ترجمة الجرباذقاني نقلًا عن الجيلي: "ولقد فتّ في عضدي
 فقده، وأثر عندي بعده، فعند الله يحتسب مصيبتنا فيه"⁽¹⁰⁵⁾. وفي ترجمة هبة الله بن الفضل
 ابن عبد العزيز القطان (ت558هـ/1163م): "وأرخ أبو الفضل بن شافع وفاته.... وقال:
 كان سماعه صحيحًا"⁽¹⁰⁶⁾. ونقل ابن حَجَر تجريح ابن شافع لمبارك بن الحسين الغسال
 "قال ابن الشافع: ضعفه شيخنا ابن ناصر وذكر أشياء استدل بها على ضعفه"⁽¹⁰⁷⁾. وقال
 أيضًا في ترجمة محمد بن يحيى بن علي الزبيدي: "وأثنى عليه أبو الفضل بن شافع"⁽¹⁰⁸⁾.
 أما ابن نقطة، فقد كانت آراء ابن شافع في الرجال مصدرًا أساسيًا له في كتابيه:
 "التقييد" و"إكمال الإكمال". ومن الأمثلة على ذلك. ما جاء في ترجمة علي بن عبد القاهر
 ابن الخضر الفرضي (ت53هـ/1135م): "قال ابن شافع: وكان سماعه صحيحًا"⁽¹⁰⁹⁾.
 ونقل رأي ابن شافع في ترجمة طلحة ابن أحمد بن بادي العاقولي (ت512هـ/1119م)
 "وكان ثقةً أمينًا، ومضى على السّتر والسلامة"⁽¹¹⁰⁾. وقال في ترجمة أحمد بن علي ابن

محمد بن حبيرة (ت 544هـ/ 1149م): "وأكثر من السماع، إلا أنه ضيِّع نفسه وأخلقها بصفات لا تليق بأهل العلم"⁽¹¹¹⁾.

- تحديد مذهب صاحب الترجمة، نحو قوله: "كان شافعيًا"⁽¹¹²⁾. وفي معرض تفسيره للقب: حنفشا الذي لُقِّبَ به محمد بن أحمد بن خلف البندنجي قال: "لأنه كان حنبليًا، ثم صار حنفيًا، ثم صار شافعيًا"⁽¹¹³⁾، وقوله في آخرين: "وكان من فقهاء الحنابلة ببغداد"⁽¹¹⁴⁾. "كان من شيوخ الحنابلة المشهورين بالديانة والعفة"⁽¹¹⁵⁾. "وكان شديد الغلو في التشيع"⁽¹¹⁶⁾. "رأس أصحاب الإمام أحمد"⁽¹¹⁷⁾. "رئيس أصحاب الشافعي ببغداد"⁽¹¹⁸⁾. "كان معتزليًا داعية"⁽¹¹⁹⁾.

- تحديد المحلة التي كان يسكنها في بغداد: نحو قوله: "من ساكني الحريم الطاهري"⁽¹²⁰⁾. "من ساكني الخلالين محلة عند نهر القلايين غربي بغداد"⁽¹²¹⁾، "من رصافة بغداد"⁽¹²²⁾.

- التعريف بالمناطق الجغرافية التي يرى أنها بحاجة إلى التعريف والبيان، وخاصة تلك التي ينتسب إليها المترجم. قال ابن شافع في ترجمة عبد الله الحسين بن هداد النوري: "نسبة إلى قرية من قرى سيف الدولة تعرف بالنورية"⁽¹²³⁾. وفي ترجمة محمد ابن فتوح الحميري الرصافي القرطبي. قال ابن شافع: "والرصافة محلة من قرطبة"⁽¹²⁴⁾. وقال في تفسير نسبة الحوري: "وحورى قرية من أعمال دجيل"⁽¹²⁵⁾.

- الإشارة إلى تاريخ دخول صاحب الترجمة بغداد إذا كان من الوافدين والطارئين عليها: مثل قوله: "وكان دخوله إلى بغداد من الشام في سنة أربع وثمانين وأربعمائة"⁽¹²⁶⁾، "وعاد إلى بغداد في ذي الحجة سنة اثنين وستين وأربعمائة"⁽¹²⁷⁾.

- الإشارة إلى بعض الوظائف التي تولاها: في قوله: "خطيب جامع القصر"⁽¹²⁸⁾، "ولي القضاء بباب الطاق"⁽¹²⁹⁾، و"درس العربية في المدرسة النظامية"⁽¹³⁰⁾.

- التأريخ لمولده: حرص ابن شافع على الإشارة إلى تاريخ ولادة المترجم له إن توفَّر له ذلك، مثل قوله: "وكان مولده بعد السبعين وأربعمائة"⁽¹³¹⁾. "مولده بخط أبيه أنه كان يوم الاثنين سابع عشر من شعبان من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة"⁽¹³²⁾، "وكان مولده

في ليلة السبت خامسة عشر شعبان من سنة سبع وستين وأربعمائة ببغداد⁽¹³³⁾. "مولده في شعبان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة"⁽¹³⁴⁾.

- تحديد تاريخ الوفاة: ويلاحظ أن ابن شافع كان حريصًا على تحديد تاريخ الوفاة باليوم من الشهر، بل نجده في حالات كثيرة يحدد في أي جزء من اليوم نحو قوله: "عشية"⁽¹³⁵⁾، "الليلة"⁽¹³⁶⁾. ولكنه في وفيات العلماء الذين توفوا خارج بغداد يحاول قدر استطاعته تحديد تاريخ وفاته بالشهر أو جزء منه "توفي في صفر"⁽¹³⁷⁾. "توفي بالموصل في العشر الأوسط من شهر ربيع الأول"⁽¹³⁸⁾، "توفي مُستهل ذي الحجة"⁽¹³⁹⁾، "منتصف محرم"⁽¹⁴⁰⁾، "توفي في شهر رمضان"⁽¹⁴¹⁾، "مات في نصف رجب"⁽¹⁴²⁾، "أدرکه أجله في السفر، فبلغنا في رجب"⁽¹⁴³⁾.

- تحديد عمر المُترجم إن توفر له ذلك. فنجد في بعض التراجم يحدد عمره على التقريب نحو قوله: "وله تسعون سنة أو أزيد"⁽¹⁴⁴⁾، أو يحدده باليوم: "فيكون عمره ثلاث وثمانين سنة ويومين"⁽¹⁴⁵⁾.

- تحديد مكان صلاة الجنازة عليه وبعضها من مراسيم الجنازة: وهي من مكملات الترجمة عند ابن شافع، نحو قوله: "وُصِّلِيَّ عليه بجامع القصر وبمدرسة الشيخ عبد القادر"⁽¹⁴⁶⁾، "وُصِّلِيَّ عليه بالنظامية"⁽¹⁴⁷⁾، "وُصِّلِيَّ عليه بجامع القصر"⁽¹⁴⁸⁾، "وُصِّلِيَّ عليه بجامع القصر وبمدرسة عبد القادر بباب الأزج"⁽¹⁴⁹⁾. في الوقت نفسه أشار إلى مراسيم الجنازة وعظمتها وتقدير أعداد المشاركين في تشييعها سواء من العلماء أو رجال الدولة: وهي إفادات قدمها في بعض التراجم وتعكس مكانة صاحب الترجمة وكثرة أتباعه والاعتقاد فيه: "وكان الجمع متوافقًا جدًا لا يعلمه إلا الله"⁽¹⁵⁰⁾. "وتبعه من الخلق ما لا يحصى كثرة". "ولا يعدهم إلا أسرع الحاسبين"⁽¹⁵¹⁾. "وحضر أرباب الدولة جنازته"⁽¹⁵²⁾. "وكرت فגיעة الفقهاء بموته"⁽¹⁵³⁾. "وحضر الجمع العظيم والجند الكثير"⁽¹⁵⁴⁾.

- ختم الترجمة بالإشارة إلى المقبرة التي دُفِنَ بها: ومنها إشارته إلى مقبرة "الوردية"⁽¹⁵⁵⁾، و"مقبرة باب حرب"⁽¹⁵⁶⁾، و"باب أبرز"⁽¹⁵⁷⁾ و"الشونيزية"⁽¹⁵⁸⁾، و"مقبرة معروف الكرخي"⁽¹⁵⁹⁾، و"مقابر قريش"⁽¹⁶⁰⁾، و"مقبرة باب الدير"⁽¹⁶¹⁾. كما أشار إلى بعض التراب

العائلية كترية أبي منصور بن جهير بقراح ابن رزين⁽¹⁶²⁾، وأشار ابن شافع إلى ترب الخلفاء، جاء في ترجمة الأمير علي ابن الخليفة المستظهر "ثم حمل إلى الرصافة فُدِنَ بالترب"⁽¹⁶³⁾.
 - محاولة تحديد مكان وتاريخ وفاة العالم الذي توفي خارج بغداد: فقد حاول ابن شافع بقدر استطاعته تحديد المدينة أو البلد الذي توفي فيه العالم وتحديد تاريخ وفاته ولو على سبيل التقريب، نحو قوله: "توفي بالموصل في العشر الأوسط من شهر ربيع الأول"⁽¹⁶⁴⁾. "أبلغنا وفاته لما خرج من بغداد"⁽¹⁶⁵⁾. "توفي بدمشق"⁽¹⁶⁶⁾. "اتصل بنا الخبر بوفاة هذا الرجل بخلاط"⁽¹⁶⁷⁾. "وتوفي بدرزيجان"⁽¹⁶⁸⁾. "توفي في أول هذا الشهر بهمدان"⁽¹⁶⁹⁾. "بلغنا وفاته بغزنة"⁽¹⁷⁰⁾.

أهمية تاريخ ابن شافع

جملة من العوامل تجعل كتاب الجيلي في عداد الكتب المهمة في مجالها. تنبع أهمية تاريخ ابن شافع من خلال معاصرته للأحداث التي أوردها في ثنايا تراجمه، بما يجعل رواياته تصدر عن معاينة لها ومشاهدة، إضافةً إلى أن المادة العلمية - التي تضمنتها تراجمه - تعكس النشاط الثقافي والحركة العلمية التي كانت تشهدها بغداد.

كما تبرز قيمة تاريخ ابن شافع من خلال اعتماد بعض المؤرخين ممن جاء بعده على مادة كتابه، ونقولهم عنه، والاستشهاد بأرائه وأحكامه على الرجال، لا سيما العلماء الذين ذيلوا على تاريخ بغداد كابن الدُّبَيْثِي وابن النجار الذي أشار صراحةً إلى اعتماد تاريخ ابن شافع كمصدرٍ أساسيٍّ من مصادر مادته فقال: "وقد نقلت عنه من هذا الكتاب كثيرًا"⁽¹⁷¹⁾. بلغ عدد المواضيع التي نقل فيها عنه فيما وصلنا من الذيل⁽¹⁷²⁾ أربعة وأربعين موضعًا، بل نجده ينقل عنه بعض التراجم كاملة⁽¹⁷³⁾.

أما ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدُّبَيْثِي - والمفقود الأجزاء الأخيرة منه⁽¹⁷⁴⁾ - فقد أكثر صاحبه من النقل من تاريخ ابن شافع، فبلغ عدد الإحالات على تاريخ ابن شافع إحدى وثلاثين إحالة⁽¹⁷⁵⁾.

ويتضح من مطالعة مصنفات ابن نقطة أن تاريخ ابن شافع نال اهتمامه، حتى نجده يقوم بانتخاب أجزاء منه، قال ابن رجب: "فإنه وقع لي منه عدة أجزاء من مُتَّخِبِه لابن نقطة"⁽¹⁷⁶⁾. ليس هذا فحسب، بل نجده قد أكثر من النقل عن تاريخ ابن شافع وخاصة في

كتابه (إكمال)، بلغ عدد المواضع التي أشار فيها ابن نقطة إلى نقله من تاريخ ابن شافع مئة ترجمة⁽¹⁷⁷⁾، ونقل عنه في (التقييد) في تسع عشرة ترجمة⁽¹⁷⁸⁾.

ونقل عنه الذهبي في كتابه التاريخ في خمس تراجم⁽¹⁷⁹⁾، وفي سير أعلام النبلاء⁽¹⁸⁰⁾ في عشرين ترجمة. وجاءت غالبية النقول لدى كل من ابن نقطة، والذهبي في تعديل وتجريح الرجال.

وكان تاريخ ابن شافع مصدرًا لابن العماد في إحدى عشرة ترجمة⁽¹⁸¹⁾. وكذلك اعتمده ابن حجر في تعديل الرجال، فنقل عنه في أربع تراجم⁽¹⁸²⁾. كما نقل عنه روايات - وإن كانت قليلة-، كل من: ياقوت الحموي في معجم الأدياء⁽¹⁸³⁾، والسبكي في طبقات الشافعية⁽¹⁸⁴⁾، وابن الجزري في غاية النهاية⁽¹⁸⁵⁾، وابن قطلوبغا في تاج التراجم⁽¹⁸⁶⁾.

الخاتمة

شهدت القرون التالية لوفاة المؤرخ الخطيب البغدادي (ت 463هـ/ 1070م) ولادة عدد من المؤرخين البغداديين أمثال ابن السقطي والسمعاني وابن الديبشي وابن النجار الذين ساروا على منهجه في كتابة تاريخ مدينة بغداد وعلمائها، واعتبروا كتبهم ذيولاً على ما أنجزه الخطيب، كل منهم يحاول أن يغطي الفترة الزمنية بين وفاة الخطيب وعصره، وهذا كان منهج أحمد بن صالح الجيلي، حيث ابتداءً من حيث انتهى الخطيب.

كان أحمد بن شافع الجيلي قد سلك المنهج الذي ابتدعه الخطيب في تصنيف كتابه⁽¹⁸⁷⁾ وأسس اختيار التراجم التي ضمنها كتابه، فاقتصرت على الترجمة لعلماء ما يمكن أن نسميهم علماء الدين: الفقه، الحديث، التفسير، إضافة إلى علوم العربية.

إن عدم شهرة ابن شافع في أوساط المؤرخين كما اشتهر بين علماء الحديث، تعود إلى وفاته المبكرة فقد توفي عن عمر أربعين سنة، فلم ينتشر كتابه، ولم تخرج منه نسخاً ربما خارج نطاق بغداد، وهذا ما أكده كل من نقل عنه بأنهم نقلوا من خطه، ومع ذلك فالكتاب يعد من المصنفات المعتمدة في مجاله، فقد أرخ للنشاط الحضاري لمدينة بغداد في القرن السادس الهجري، فمن بين ثنايا تراجمه نستطيع التعرف على مظاهر الحياة الثقافية والتعليمية المتمثلة في بيان طرائق التدريس ومناهج العلماء ومقاييسهم وعلاقتهم

مع تلاميذهم ومعرفة المدارس التي ظهرت في بغداد وبين المناظرات العلمية بين العلماء والحلقات الدراسية في المساجد.

ورغم الأهمية الكبيرة التي تحتلها تواريخ بغداد التراجمية ومنها تاريخ أحمد ابن صالح الجيلي، إلا أن هذه المصنفات تظل قاصرة عن إبراز كل تفاصيل الحياة العلمية التي شهدتها بغداد خلال القرون (4-7 هـ/ 11-13 م). فقد غابت العلوم العقلية: كالفلسفة، والطب، والكيمياء، ولعله قصورٌ يؤثر سلباً على رسم الحياة العلمية والعقلية في المدينة الإسلامية.

ملحق: جدول بالأعلام ومضمون الروايات التي نقلها بعض المؤرخين وأصحاب التراجم من تاريخ ابن شافع الجيلي، مع الإشارة إلى مصدر الرواية.

اسم صاحب الترجمة	مضمون الرواية	المصادر
إبراهيم بن محمد بن نيهان الغنوي (ت543هـ).	خبر وفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج4، ص453.
أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد التاجر الغورجي (481هـ).	ساعه كتاب الجامع للترمذي من عبد الجبار ابن محمد الجراحي، تحديته، وخبر وفاته.	ابن نقطة، التقييد، ج1، ص116.
أحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسراي (ت563هـ).	تحديته بمسند الحميدي ببغداد، وخبر وفاته بهمدان.	ابن نقطة، التقييد، ج1، ص163.
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن أحمد السبيي.	تحديته عن أبي محمد عبد الله بن محمد الصبر فيني، وخبر تحديث الخليفة المقتفي عنه، وكذلك الوزير يحيى بن هبيرة.	ابن نقطة، إكمال، ج3، ص36.
أحمد بن علي بن برهان الفقيه.	مذهبه، وعلومه التي برع فيها، وخاصة علم الفقه وأصوله، صحبته لابن عقيل، وخبر وفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج1، ص217.
أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، الخطيب البغدادي.	خروجه من بغداد إلى الشام إلى مدينة صور سنة 451هـ، واشتهار علمه، وخبر وصيته بأن يدفن عند بشر الحافي ببغداد.	ابن نقطة، التقييد، ج1، ص17-173؛ ابن نقطة، إكمال، ج1، ص14.
أحمد بن علي بن حمزة بن جبيرة البصلاي المعروف بطغان (ت554هـ).	تحديته ببغداد عن طراد بن محمد الزينبي وشيوخه، وخبر وفاته بها.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص185.
أحمد بن علي بن عبد الله بن الأبرادي البغدادي.	خبر وفاته ببغداد.	ابن رجب، ذيل، ج1، ص423.
أحمد بن محمد بن الحسين أبو الحسن البابائي (ت533هـ).	شيوخه وتلامذته، وخبر وفاته ببغداد.	ابن نقطة، إكمال، ج1، ص348.

أحمد بن محمد بن عبد الله بن معاوية الياامي.	تحديثه عن مرزوق بن المرزبان، ومن روى عنه أمثال أبي عبد الله بن مروان.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص427.
أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة السبائك النهري (ت564هـ).	مسكنه بمحلة نهر القلايين بغرب بغداد، وشيوخه، وخبر، وفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج3، ص19.
الجنيد بن يعقوب بن الحسن بن الحجاج بن يوسف الفقيه.	تاريخ مولده، قدومه بغداد، وإقامته بمحلة باب الأزج، وشيوخه بالفقه، والأدب، والحديث.	ابن رجب، ذيل، ج2، ص3.
الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي.	عمله بالفتوى ببغداد، وتدرسه فكانت له حلقتان: واحدة بجامع المنصور، وأخرى بجامع القصر، ونعته بأوصاف فيها الثناء عليه وعلى علمه، وتصنيفه في الفقه والعقيدة.	ابن رجب، ذيل، ج1، ص71-74.
الحسن بن أحمد بن السبائك (ت504هـ).	وفاته باليوم والشهر من السنة.	ابن نقطة، إكمال، ج3، ص212.
الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء.	إشارته إلى كتابته عنه، ووصفه بطهارة الاخلاق ومحبة أهل العلم.	ابن العماد، شذرات الذهب، ج3، ص333.
الحسن بن محمد الراذاني (ت546هـ).	ضبط اسمه، وخبر وفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج3، ص71.
الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجوزقاني (ت543هـ).	إجازته لابن شافع برواية الحديث، وإشارته إلى أن كتاب الموضوعات الذي صنّفه ابن الجوزي مأخوذ من كتابه، وأنه توفي في سفره.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص185؛ الذهبي، سير، ج2، ص178.
الحسين بن إبراهيم بن الخطاب (ت552هـ).	فضله في الأدب، وإشارته إلى تشييعه ووفاته.	ابن حجر، لسان الميزان، ج2، ص272.
الحسين بن عبد الله بن عريبة الربيعي، ويعرف بابن العربي (ت475هـ).	وفاته باليوم والشهر من السنة.	ابن نقطة، إكمال، ج4، ص139.
الحسين بن محمد، أبو عبد الله الواسطي (ت518هـ).	شيوخه، ووفاته بمكة المكرمة واقفاً بعرفات.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص263.
الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد ابن عبد الوهاب الزيني (ت57هـ).	نسبه، وشيوخه، وخاصة قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني.	ابن نقطة، التقييد، ج1، ص35.
الحسين بن نصر بن خميس الموصل (ت552هـ).	تحديثه ببغداد والموصل عن شيوخه، أمثال ابن النظروني وأبي حامد الغزالي، والثناء عليه وعلى علمه، ووفاته بالموصل.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص44.
الفضل بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني (ت548هـ).	مولده بمصر، ونشأته ببيت المقدس، ثم قدومه إلى دمشق مع والده، وخروجه منها إلى بغداد، والثناء عليه وعلى علمه، وعمله في دواوين الدولة، وخبر وفاته فجأة بغير مرض ببغداد.	ابن النجار، الذيل، ج21، ص161؛ الدمياطي، المستفاد، ج21، ص16.

الفضل بن عمر بن أبي منصور الحلواني البغدادي (ت541هـ).	شيوخ، ونعته بشيخنا، وعلومه، وصفاته الخلقية، ووفاته والصلاة عليه بجامع القصر.	ابن النجار، الذيل، ج2، ص17.
المبارك بن أحمد بن بركة الكندي الحنابلي (ت545هـ).	وصفه بكثرة السماع وصحته، ووفاته.	ابن نقطة، التقييد، ج2، ص24-241.
المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري (ت549هـ).	ضبط اسمه ونسبه، وخبر وفاته.	ابن نقطة، التقييد، ج2، ص24.
المبارك بن الحسين بن أحمد المقرئ الغسال (ت510هـ).	أشار إلى بعض شيوخه، ورأي ابن ناصر فيه، والذي نعته بالضعف في الرواية.	ابن نقطة، إكمال، ج4، ص321.
المبارك بن المبارك بن أبي نصر بن زوما.	إشارته إلى الاختلاف في كنيته، وبعضاً من شيوخه.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص566.
المبارك بن أبي الحسين هبة الله بن علي العقاد.	مولده سنة 470هـ.	ابن نقطة، إكمال، ج4، ص183.
المبارك بن علي بن محمد بن خضير (ت522هـ).	تحديثه ببغداد عن مشايخه، وشيوخه، توثيقه، تلامذته، عمله معلماً للصبيان ببغداد، وخبر وفاته بها.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص429.
المبارك بن هبة الله بن سلمان المعروف بابن سكرة (ت547هـ).	سماعاته، وشيوخه، ووفاته بالبيارستان العسدي، ومذهبه في الاعتزال.	ابن نقطة، إكمال، ج3، ص189.
جعفر بن الحسن الديجاني.	صحبه لأبي يعلى الفراء، وحفظه للقرآن الكريم، وخبر وفاته بدرزنجان.	ابن العماد، شذرات الذهب، ج4، ص14.
حماد بن مسلم بن ددوه الدباس الرحبي.	شيوخه، واشتغاله بالوعظ، وبعض من أقواله.	الذهبي، سير، ج19، ص595.
دلال بنت أبي الفضل محمد بن عبد العزيز ابن المهدي (ت508هـ).	خبر وفاتها وتاريخها.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص579.
سالم بن عبد الله بن عبد الملك الشيباني الزاهد.	زهده، وخبر وفاته ودفنه بمقبرة باب حرب.	ابن رجب، ذيل، ج2، ص68.
سعد الله بن محمد بن علي بن أحمد البرازي (ت467هـ).	توثيقه، ووفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص297.
سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز (ت539هـ).	نعته ابن شافع برئيس أصحاب الشافعي ببغداد، وإشارته إلى شيوخه، وعظم جنازته.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص26.
سليم بن عيسى بن عبد الله الحوري (ت471هـ).	الثناء على عبادته، تفسير سبب تسميته بالحوري، نسبة إلى قرية حور من أعمال دجيل.	ابن نقطة، إكمال، ج3، ص21.

ابن نقطة، إكمال، ج2، ص159 .	نسبه، وروايته عن الزبير بن بكار .	سليمان بن داود الجمعي .
ابن نقطة، التقييد، ج1، ص31 .	مكان إقامته بالحرثيم الطاهري ببغداد، وشيوخه، والثناء عليه وعلى علمه، وتوثيق ابن ناصر له .	شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس الذهلي (ت507هـ).
ابن رجب، ذيل، ج1، ص84 .	أورد قصصاً من رواياته .	طاهر بن الحسين بن أحمد بن عبد الله ابن القواس البغدادي).
ابن نقطة، إكمال، ج1، ص22 .	صحة سماعه، وثقه ووصفه بصفات تدل على حسن خلقه وعلمه .	طلحة بن أحمد بن طلحة بن أحمد ابن الحسين بن سليمان العاقولي .
ابن نقطة، إكمال، ج4، ص9 .	ضبط اسمه ونسبه، وشيوخه، وخبر، وفاته .	ظاهر بن أبي غالب أبو القاسم المساميري (ت541هـ).
ابن نقطة، إكمال، ج3، ص36: الديمياطي، المستفاد، ج21، ص197؛ الذهبي، سير، ج2، ص31 .	مولده، وشيوخه، وضبط اسمه، وشهرته بعلم الحديث، ونعته بالشيخ الصالح، ورئيس أهل الحديث في زمانه مولده، ووفاته ودفنه بالشونيزية .	عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي (ت553هـ).
ابن نقطة، التقييد، ج2، ص151 .	وصفه بالثب، وأنه أثبت أقرانه، ووفاته ودفنه بمقبرة أحمد .	عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف (ت575هـ).
الذهبي، سير، ج2، ص6؛ ابن نقطة، إكمال، ج1، ص247 .	مولده ووفاته، زهده وعبادته، اهتمامه بعلم الحديث، خبر وفاته .	عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن البغدادي (ت538هـ).
ابن رجب، ذيل، ج2، ص39 .	تاريخ مولده، والعلماء الذين أخذ عنهم الفقه، وبعضاً من مصنفاته .	عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد الخلواني .
ابن نقطة، التقييد، ج2، ص93 .	خبر وفاته .	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد ابن يوس، أبو طاهر (ت511هـ).
الذهبي، تاريخ، ج39، ص117 .	إشارته إلى بعض هناته التي أفسدت عليه علمه .	عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الباقي الزهري البغدادي .
ابن نقطة، التقييد، ج2، ص126 .	ساعاته، وشيوخه، ووفاته .	عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم الترياقي الهروي (483هـ).
ابن نقطة، إكمال، ج2، ص544 .	تحديثه عن والده، وتاريخ وفاته .	عبد الكريم بن أبي عمرو عثمان بن محمد العلاف المالكي (ت466هـ).
الذهبي، تاريخ، ج37، ص395 .	الثناء عليه وعلى علمه، وخبر وفاته .	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الخلال البغدادي .

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن قتيبي (ت543هـ).	الثناء عليه من قبل شيخ ابن شافع الفقيه ابن ناصر، وخبر وفاته، ودفنه بمقبرة باب حرب.	ابن رجب، ذيل، ج2، ص27.
عبد الله بن عبد الباقي بن التبان الواسطي البغدادي (ت544هـ).	اشتهاره بالمناظرة، وأشار إلى عمره عند وفاته.	ابن رجب، ذيل، ج2، ص28.
عبد الله بن علي بن أحمد، سبط الإمام أبي منصور الخياط.	الثناء عليه، والمبالغة في تعظيمه.	الذهبي، سير، ج2، ص131.
عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي الخياط، المقرئ.	اشتهاره بقراءة القرآن، وأورد بعضاً من صفاته الخلقية، وثنائه عليه، وإشارته إلى مؤلفاته، وخبر وفاته، وكثرة من حضر جنازته.	ابن الجزري، غاية النهاية، ج1، ص434، الذهبي، معرفة القراء، ص276.
عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي المقرئ.	إشارته إلى رئاسته لأصحاب الإمام أحمد، وثنائه عليه، ونعته بجمال أهل العراق.	ابن رجب، ذيل، ج2، ص12.
عبد الله بن علي بن محمد النهري (ت545هـ).	سماحه الحديث، وتحديثه بمكة المكرمة، ووفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج1، ص436.
عبد الله بن محمد بن نيهان (ت553هـ).	سماحاته، والثناء عليه وعلى علمه، وخبر وفاته.	ابن نقطة إكمال، ج1، ص478.
عبد الله بن منصور بن أحمد المقرئ (ت615هـ).	سماحاته ببغداد ومكة المكرمة، ووفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج1، ص289.
عبد الملك بن عبد السلام المعروف بابن الصدر (ت456هـ).	اسمه ولقبه وكنيته، وفاته ودفنه بباب حرب.	ابن النجار، الذيل، ج16، ص54.
عبد الملك بن محمد بن أبي الفتح بن دويل اليعقوبي.	إشارته إلى الاختلاف في ضبط اسمه، وكذلك ذكر شيوخه ببغداد.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص568.
عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن دويل اليعقوبي.	مولده، وأورد أبياتاً من نظمه، وشيوخه، وخبر وفاته.	ابن النجار، الذيل، ج16، ص75.
عبد الواحد بن محمد بن عبيد الله بن عبيد الزجاج (ت473هـ).	اسمه ووفاته باليوم والشهر من السنة.	ابن النجار، الذيل، ج16، ص178.
عبد الواحد بن محمد بن علي الصباغ (ت543هـ).	صحة سماحاته، وخبر وفاته ودفنه بباب حرب.	ابن النجار، الذيل، ج16، ص18.
عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن ابن بNDAR.	شيوخه، منزلته بين علماء عصره، وصحة سماحاته.	ابن النجار، الذيل، ج16، ص227.
عبد الوهاب بن عبد الباقي بن مدلل، أبو الفرج الغزال (ت548هـ).	وصفه بالشيخ الخير، وصحة السماع، وخبر وفاته والصلاة عليه بالمدرسة النظامية، ودفنه بمقبرة باب الدير.	ابن النجار، الذيل، ج16، ص25.

عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري المعروف بالدبثاني.	صَبَّط اسمه، وتوثيقه ووفاته، وتحديثه عن الخطيب البغدادي.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص671
عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو حازم المقرئ (ت543هـ).	إشارته إلى مكان سكنه ببغداد، وخبر وفاته ودفنه بمقبرة باب حرب.	ابن النجار، الذيل، ج17، ص92
عبيد الله بن محمد بن عبيد الله المقرئ (543هـ).	حدد وفاته باليوم والشهر من السنة.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص29
عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صيلا، الخباز.	خبر دخوله بغداد سنة 573هـ.	ابن النجار، الذيل، ج17، ص13.
عثمان بن علي بن عبد الله الوقاياني (ت515هـ).	وفاته باليوم والشهر من السنة، ودفنه في داره بدرب الدير.	ابن النجار، الذيل، ج17، ص149.
علي بن النقيب الكامل أبي الفوارس طراد ابن محمد بن علي العباسي الزيني، الوزير (ت538هـ).	خبر وفاته وتاريخها باليوم والشهر من السنة، وجنازته التي شارك في حضورها الوزير أبو نصر بن جهير.	الذهبي، سير، ج2، ص151.
علي بن أحمد بن الحسين بن محمودة البيزدي الشافعي.	وصفه بأنه من مشايخه الثقات الذين أخذ عنهم، وأشار إلى مولده بيزد، وساعاته بأصبهان وبغداد، وفاته ودفنه مقابل جامع المنصور.	ابن نقطة، التقييد، ج2، ص191؛ ابن النجار، ذيل، ج18، ص37.
علي بن أحمد بن المستظهر بالله العباسي.	أورد نسبه كاملاً إلى عبد المطلب، وكنيته، وخبر وفاته والصلاة عليه بباب الفردوس من دار الخلافة، ثم حمل جنازته لتدفن بالرصافة مقبرة العائلة العباسية.	ابن النجار، الذيل، ج18، ص57.
علي بن أحمد بن محمد الخياط.	إشارته إلى اشتهاره بابن السنيرة، وعمله إماماً بمسجد بدرب القيار.	ابن النجار، الذيل، ج18، ص18.
علي بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن علي، المعروف بابن الغريق (ت535هـ).	خبر وفاته والصلاة عليه بجامع القصر والذي لم يكن يفتح إلا بأمر الخليفة، وبدل بذلك على علو شأنه بين العلماء، ودفنه بمقبرة جامع المدينة.	ابن النجار، الذيل، ج18، ص117.
علي بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن جدا.	اسمه ولقبه، وشيوخه، وثناء العلماء على علمه، وأشار إلى اشتغاله بالتصنيف دون تحديد ماهيتها.	ابن النجار، الذيل، ج18، ص222.
علي بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم.	مذهبه، والثناء عليه.	ابن العماد، شذرات الذهب، ج3، ص33.
علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي.	إشارته إلى مذهبه في الاعتزال.	ابن نقطة، إكمال، ج4، ص413.
علي بن المعمر بن محمد بن المعمر العلوي الحسيني (ت530هـ).	توليه منصب نقابة الطالبين، وتلقبه بالطاهر، وخبر سجنه في قلعة ماسرجهان.	ابن النجار، الذيل، ج19، ص119.

علي بن أبي تراب بن فيروز الزنكوني الخياط المقري (ت 551هـ).	وفاته ودفنه بمقبرة الوردية ببغداد.	ابن النجار، الذيل، ج 18، ص 153 .
علي بن أبي نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد الصباغ.	إشارته إلى أنه آخر من روى ببغداد كتاب ابن مجاهد في القراءات، الثناء عليه، ونعته بأوصاف كثيرة.	الذهبي، سير، ج 2، ص 168 .
علي بن أبي نصر، أبو الحسن الهيتي (ت 564هـ).	وفاته ودفنه بزيران على جادة طريق الحج، والثناء عليه.	ابن النجار، الذيل، ج 19، ص 16 .
علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين ابن محموية اليزدي (ت 551هـ).	تاريخ وفاته.	الذهبي، سير، ج 2، ص 335.
علي بن أحمد بن عبد الله بن منصور الزجاجي (ت 512هـ).	موطنه برصافة بغداد، شيوخه وساعاته، وتحديثه عن بعض شيوخه أمثال أحمد بن علي التوزي، وأبي طالب بن غيلان ورفاقهم.	ابن نقطة، إكمال، ج 3، ص 85.
علي بن أحمد بن فتحلن الشهرزوري البقال.	شهرته بقراءة القرآن الكريم، ووفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج 3، ص 515.
علي بن أحمد بن محمد بن محمد المقري.	اسمه، ونسبه، ووفاته ببغداد باليوم والشهر من السنة، ودفنه بمقبرة الحديدية.	ابن النجار، الذيل، ج 18، ص 17.
علي بن ثابت بن ظاهر الحذاء (ت 512هـ).	اسمه، وخبر وفاته ودفنه بمقبرة باب حرب.	ابن النجار، الذيل، ج 18، ص 153.
علي بن عبد العزيز بن السباك (ت 546هـ).	وصفه بأنه من أهل السنة، صحيح السماع، وأشار إلى تاريخ وفاته باليوم والشهر من السنة.	ابن نقطة، إكمال، ج 3، ص 214.
علي بن عبد القاهر بن الخضر، أبو محمد الفرضي (ت 530هـ).	الثناء على ساعاته وعلى علمه، وخبر وفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج 1، ص 133.
علي بن عقيل بن محمد بن عقيل الفقيه.	اسمه ونسبه.	ابن نقطة، إكمال، ج 4، ص 336.
علي بن علي بن عبيد الله، أبو منصور الأمين، المعروف بابن سكين (ت 532هـ).	علومه، وشيوخه، وخبر وفاته ببغداد، ووفاته والصلاة عليه برباط شيخ الشيوخ، ودفنه بالشونيزية.	ابن نقطة، إكمال، ج 1، ص 15؛ ج 3، ص 182.
علي بن محمد بن الفرغ بن إبراهيم البزاز، المعروف بابن أخي نصر العكبري.	تحديثه قليلاً، وأورد أبياتاً من شعره، وخبر وفاته.	ابن رجب، ذيل، ج 1، ص 81.
علي بن محمد بن أبي عمرو البزاز (ت 549هـ).	الثناء على ساعاته وعلمه، وخبر وفاته والصلاة عليه بالمدرسة النظامية.	ابن النجار، الذيل، ج 19، ص 27.
علي بن محمد بن علي بن أحمد الأنباري (ت 507هـ).	مولده، وشيوخه، وممارسته الإفتاء والوعظ، وتوليه منصب القضاء بمحلة باب الطاق، وفاته وجنازته.	ابن رجب، ذيل، ج 1، ص 257.

علي بن محمد بن علي بن الحسن ابن المسلمة.	أورد اسمه كاملاً وجنازته التي حضرها كبار علماء بغداد ورجال الدولة، ودفنه بباب أبرز، وأشار إلى عمره عند وفاته.	ابن النجار، الذيل، ج19، ص15.
علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل، المعروف بابن كرز (ت545هـ).	خبر وفاته ببغداد ودفنه بمقبرة الشونيزية.	ابن النجار، الذيل، ج19، ص3.
علي بن محمد بن محمد بن ردهان الموصلي (ت544هـ).	أشار إلى أنه سبط أبي منصور بن جهير، وخبر وفاته والصلاة عليه بجامع القصر، ودفنه بتربة عائلته بقراح ابن رزين.	ابن النجار، الذيل، ج19، ص57.
علي بن محمد بن نصر بن اللبان الدينوري (ت469هـ).	ساعاته، وشيوخه بالحديث، وفاته بغزنة.	ابن نقطة، التقييد، ج2، ص28.
علي بن نور الهدى أبو طالب الحسين ابن محمد الهاشمي.	شيوخه، سفره إلى الموصل، رفضه الإقرار بصحة عزل الخليفة الراشد، تعذيبه بسبب ذلك من زنكي بن آق سنقر.	الذهبي، سير، ج2، ص251.
علي بن هبة الله بن الحسن التنوخي.	أورد خبر وفاته غرقاً، ودفنه بمقبرة معروف الكرخي.	ابن النجار، الذيل، ج19، ص165.
علي بن هبة الله بن علي بن سهلان البيع (ت651هـ).	وفاته ودفنه بمقابر قريش.	ابن النجار، الذيل، ج19، ص176.
علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن المطلب (ت523هـ).	إشارته إلى أنه ابن للوزير أبي المعالي بن أبي سعيد الملقب بعز الدولة، وخبر وفاته.	ابن النجار، الذيل، ج19، ص178.
عمر بن الحسن بن أحمد بن الباسيسي (ت563هـ).	خبر وفاته بمحبسه، ودفنه.	ابن النجار، الذيل، ج2، ص4.
عمر بن أحمد بن الكواز الزاهد (ت543هـ).	ذمه، وخبر وفاته ودفنه بمقبرة باب حرب.	ابن النجار، الذيل، ج2، ص28.
عمر بن ثابت بن علي الصياد، المعروف بابن الشمحل (ت561هـ).	خبر وفاته ببغداد باليوم والشهر من السنة.	ابن النجار، الذيل، ج2، ص36.
عمر بن ظفر بن أحمد الشيباني المغازلي (ت542هـ).	الثناء عليه ونعته بالعدل، وساعاته وأورد بعضاً من شيوخه، ومولده ووفاته ودفنه بمقبرة باب أبرز.	ابن النجار، الذيل، ج2، ص56.
عمر بن عبد الباقي بن علي بن المرج المعروف بابن التبان (ت505هـ).	اشتهاره بالإقراء، حتى عد من أشهر قراء بغداد، وخبر وفاته ساعاته وتحديثه ببغداد، وأنه من الحفاظ المتقنين، وصحبته لوالده.	ابن نقطة، إكمال، ج1، ص482؛ ابن النجار، الذيل، ج2، ص62.
عمر بن عبد الملك الرزاز المعدل (ت471هـ).	تحديثه عن أبي الحسن بن رزقويه، وأبي القاسم الحرفي.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص25.

مبارك بن الحسين، أبو الخير الغسال.	أشار ابن شافع إلى تضعيف شيخه ابن ناصر له.	ابن حجر، لسان الميزان، ج5، ص8.
محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلواذي (ت510هـ).	خبر وتاريخ وفاته، والصلاة عليه بجامع القصر.	ابن رجب، ذيل، ج1، ص27.
محمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد الجرباذقاني (ت549هـ).	صحبة ابن القطيعي له، ومذهبه، ومصنفه بعلم الفرائض، وصفاته الخلقية، وفاته وجنازته.	ياقوت، معجم الأدياء، ج5، ص81؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج1، ص1.
محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله (ت442هـ).	وفاته بدمشق.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص239.
محمد بن أحمد بن الحسين الدواتي الدباس (ت473هـ).	حدد مكان إقامته بمحلة الخلالين عند نهر القلايين غرب بغداد، وساعاته وشيوخه، ووفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص618.
محمد بن أحمد بن عبيد الله بن زياد العطار، المعروف بابن صاحب الزيادة (ت467هـ).	شيوخه وخبر وفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج3، ص51.
محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المعروف بالشريف ابن التركي الهاشمي (ت555هـ).	لقاؤه له ببغداد، وتاريخ مولده، وخبر وفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج1، ص499.
محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال (ت529هـ).	اسم شهرته، والثناء عليه، وشيوخه، ووفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص58.
محمد بن أحمد بن عمر، أبو غالب.	ثناؤه عليه وعلى ساعاته.	ابن نقطة، إكمال، ج4، ص9.
محمد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين الماوردي (ت525هـ).	رحلته في طلب العلم، والثناء عليه وعلى علمه، وفاته.	ابن نقطة، التقييد، ج1، ص47.
محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله ابن القاسم الهمداني (ت531هـ).	خبر وفاته.	ابن نقطة، التقييد، ج1، ص48.
محمد بن الخضر بن إبراهيم المحولي.	علمه الذي فاق به أقرانه وخاصة علوم اللغة العربية والنحو، حتى ضرب به المثل.	الذهبي، تاريخ الإسلام، ج11، ص692.
محمد بن إبراهيم بن حسين الجرباذقاني.	نعته بأوصاف تدل على تفرد بين أقرانه، وأشار إلى مذهبه الشافعي.	الذهبي، سير، ج2، ص251.
محمد بن أحمد بن سهل بن بشران الواسطي (ت462هـ).	عمله كأحد الشهود العدول في واسط، واشتهاره بالأدب، حتى صار شيخ العراق في اللغة والأدب، وشيوخه، وتلامذته.	الذهبي، سير، ج18، ص236.
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله المهدي (ت464هـ).	توثيقه وخبر وفاته.	الذهبي، سير، ج18، ص239.

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي، أبو الحسن البرداني.	خبر وفاته والصلاة عليه بجامع القصر .	ابن رجب، ذيل، ج1، ص24.
محمد بن سعد بن الغسال المقرئ، المعروف بالتاريخ (ت509هـ).	شهرته، ووفاته باليوم والشهر من السنة.	ابن نقطة، إكمال، ج4، ص322.
محمد بن سعدون العبدي (ت524هـ).	مذهبه، ودخوله بغداد سنة484هـ، وشيوخه ببغداد، وتساهله برواية الحديث.	ابن نقطة، إكمال، ج4، ص84.
محمد بن سعيد بن نيهان، أبو علي الكاتب (ت511هـ).	الثناء على علمه وتوثيقه.	ابن نقطة، التقييد، ج2، ص93.
محمد بن سعيد بن نيهان، أبو علي الكاتب (ت511هـ).	شيوخه، واهتماماته بعلم الحديث، ووفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج1، ص477.
محمد بن طاهر بن محمد المقدسي (ت517هـ).	مولده، وخبر قدومه إلى بغداد للحج، وشيوخه، وفاته ببغداد في طريق عودته من الحج، وحرصه على الحج كل عام، ودفنه في مقبرة العقبة بالجانب الغربي عند رباط البسطامي.	ابن نقطة، التقييد، ج1، ص57؛ ابن نقطة، إكمال، ج4، ص8.
محمد بن عبد الباقي بن أبي اليسر بن عبد العزیز الدوري (ت434هـ).	نسبه، وشيوخه، والثناء عليه وعلى علمه، وخبر وفاته.	ابن نقطة، التقييد، ج1، ص71؛ ابن نقطة، إكمال الإكمال، ج1، ص24.
محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري (ت535هـ).	أورد نسبه كاملاً، ومولده، وشيوخه، ووفاته، ونعته بشيخ أهل العلم.	ابن نقطة، التقييد، ج1، ص73؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج4، ص19.
محمد بن عبد العزيز الدلال المعروف بابن الطاهري (ت472هـ).	ساعاته، شيوخه، توثيقه والثناء عليه وعلى علمه.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص58.
محمد بن عبيد الله بن الدنف المقرئ (ت515هـ).	ثناؤه عليه، خبر وفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص564.
محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري ابن الزراغوني (ت552هـ).	خبر وفاته ببغداد.	ابن نقطة، التقييد، ج1، ص7.
محمد بن عتيق بن محمد بن هبة الله بن مالك التميمي.	أورد رأي شيخه ابن ناصر فيه، والذي فيه الدم والقدح.	الذهبي، سير، ج19، ص418.
محمد بن علي بن الحسن بن أحمد الشهرزوري (ت555هـ).	خبر وفاته بخلاط.	السبكي، طبقات الشافعية، ج3، ص389.

محمد بن علي بن محمد بن موسى الخياط (ت467هـ).	شيوخه، ووصفه بالشيخ الصالح، توثيقه، وخبر وفاته.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص39؛ ابن رجب ذيل، ج1، ص166.
محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن المراق الحلواني.	أخبار زهده، وحرصه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصحبته للقاضي أبي يعلى ابن الفراء، وخبر وفاته.	ابن رجب، ذيل، ج1، ص246.
محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الحميدي (ت488هـ).	شيوخه، ووفاته ببغداد، ثم نقل وفاته ودفنه بمقبرة قرية ابن المسلمة، ومن بعدها نقله إلى مقبرة باب حرب.	ابن نقطة، التقييد، ج1، ص98-99.
محمد بن محفوظ بن أحمد بن الحسن (ت533هـ).	خبر وفاته ودفنه في منزله بمحلة باب الأزج.	ابن رجب، ذيل، ج1، ص431.
محمد بن محمد بن الحسن بن علوي الهاشمي (ت556هـ).	نسبه، توثيقه، ساعه منه.	الذهبي، سير، ج2، ص333.
محمد بن محمد بن خلف الملقب بحنفتشا.	فسر سبب تسميته بحنفتشا، وتحوله من مذهب الحنابلة إلى الحنفية، ثم الشافعية، كما أشار إلى أسماء بعض من شيوخه وتلامذته.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص224.
محمد بن محمد بن علي الجوزراني (ت473هـ).	أشار إلى تاريخ وفاته وحددها باليوم والشهر من السنة.	ابن نقطة، إكمال، ج2، ص176.
محمد بن محمد بن محمد، أبو حامد الغزالي.	لقبه، وعلومه، ودراسته لعلم الكلام وعلوم الأوائل، تدريسه بالنظامية، مجاورته ببيت المقدس، مؤلفاته.	الذهبي، سير، ج19، ص33.
محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الهاشمي، المعروف بابن المعلم (ت550هـ).	ساعاته ببغداد وخبر وفاته بها.	الذهبي، تاريخ، ج12، ص111.
محمد بن مخلد الماليني (ت464هـ).	وثقه، وأشار إلى أنه توفي بقرية واسط من سواد دجيل.	ابن نقطة، إكمال، ج3، ص12.
محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي (ت550هـ).	ساعه الحديث، وشيوخه، ووفاته ببغداد، والصلاة عليه، وعمره عند وفاته، تلامذته.	ابن نقطة، التقييد، ج1، ص115-116.
محمد بن يحيى بن علي بن المسلم الزبيدي (ت555هـ).	اسمه، وشيوخه، وتوثيقه وثناء العلماء عليه، ومكانته بين علماء عصره.	ابن نقطة، إكمال، ج3، ص76؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج5، ص428.
محمد بن يحيى بن علي بن سلمة أبو عبد الله القرشي الزبيدي (ت550هـ).	عدد مصنفاته، التي زاد عددها عن المئة في مختلف فنون المعرفة، وأشار إلى خبر وفاته.	ابن قطلوبغا، تاج التراجم، ص282.
محمد بن يحيى بن علي بن مسلم القرشي الزبيدي (ت555هـ).	اشتغاله بعلوم العربية والتصنيف بها، وأشار إلى بعض من كراماته.	الذهبي، سير، ج2، ص318.

ابن نقطة، إكمال، ج2، ص612.	خبر وتاريخ وفاته.	مفلح بن أحمد بن محمد بن علي بن الوراق (ت536هـ).
الذهبي، سير، ج2، ص178؛ ابن رجب، ذيل، ج2، ص1.	عمله كإمام للخليفة المقتفي في الصلوات، ووصفه بأنه من المحامين عن السنة، مولده، ساعاته، وشيوخه.	موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي.
ابن نقطة، إكمال، ج2، ص425.	أوضح الاختلاف في اسمه بأن هناك من قال إن اسمه المبارك، ومولده، ووفاته.	نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القزاز، المعروف بابن شاتل (ت552هـ).
ابن حجر، لسان الميزان، ج6، ص189.	تاريخ وفاته، والثناء على ساعاته، واشتغاله بعلم الحديث.	هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز القطان الشاعر (ت558هـ).
ابن نقطة، إكمال، ج2، ص617.	ساعاته، وشيوخه، ووفاته بالبيهارستان العضدي، ومذهبه في الاعتزال.	هبة الله بن المبارك الدواتي.
ابن نقطة، إكمال، ج3، ص251.	اشتهاره بعلم الحديث، والثناء عليه وتوثيقه، وخبر وفاته.	هبة الله بن أبي طاهر أحمد بن علي بن سوار (ت542هـ).
ابن نقطة، إكمال، ج1، ص149.	شيوخه، وتلاميذه، توثيقه، ووفاته.	هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكناني الدمشقي (ت534هـ).
ابن نقطة، التقييد، ج2، ص291-292.	مولده ووفاته، وساعاته وشيوخه.	هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيبياني.
ابن نقطة، إكمال، ج1، ص21.	ساعاته على علماء بغداد، شيوخه، قراءة ابن شافع عليه، اعتقاله في آخر أيامه، ووفاته.	هبة الله بن محمد بن محمد بن أحمد الأنباري (ت553هـ).
ابن نقطة، التقييد، ج2، ص291.	مولده، ووفاته بدمشق باليوم والشهر من السنة.	هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكناني (ت524هـ).
ابن نقطة، إكمال، ج3، ص287.	رواياته للحديث، الثناء عليه، ووفاته.	ياقوت بن عبد الله السري الخادم الأبيض (ت563هـ).
ابن نقطة، إكمال، ج1، ص484.	الرحلة في طلب العلم وخاصة اللغة العربية، إلى الشام والبصرة وواسط، عدم الثناء عليه.	يحيى بن علي بن أحمد بن بسطام الخطيب التريزي (ت552هـ).
ابن نقطة، التقييد، ج2، ص313.	تقلده الوزارة للمقتفي ووصفه لأيامه بالعدل والفضل ومحبه لأهل العلم.	يحيى بن محمد بن هبيرة، الوزير.
ابن نقطة، التقييد، ج2، ص32-33.	مولده ووفاته بأصبهان، وخبر قدومه بغداد وتحديثه بجامع القصر.	يحيى بن هبة الله بن محمد بن إسحاق بن مندة.

العوامشة والمراجعة

- (1) وفي الأبيات التالية التي نظمها الشاعر الفارسي المشهور سعدي الشيرازي في رثاء العلم والعلماء خير تصوير للحالة التي وصلت إليها الحياة العلمية ببغداد بعد الاجتياح المغولي
بكتْ جُدُرُ المستنصرية نُدْبَةً على العلماء الراسخين ذوي الحجر (1)
نوائب دهر ليتني متُّ قبلها ولم أر عدوان السفينه على الحير
مفوظ، حسين علي: المتنبي وسعدي، إيران: مطبعة الحيدري، 1957م، ص6.
- (2) الدوري، عبد العزيز: بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، ط1، الرياض: مطبعة العبيكان، 2000، ص56.
- (3) الجاحظ، أبو عمر عثمان بن بحر: الرسائل، شرحها محمد عيون السود، ط1، ج4، بيروت: دار الكتب العلمية، 2000، ص79 - 80.
- (4) نقل الذهبي عن ذيل ابن النجار قوله: في ترجمة السمعي "نقلت أسماء تصانيفه من خطه في الذيل على تاريخ بغداد.. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، ط1، ج20، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985، ص456.
- (5) ونُشر مؤخرًا بتحقيق الدكتور بشار عواد، وصدر عن دار الغرب الإسلامي ببيروت، 2006. وقد حاول المحقق استكمال الكتاب - بسبب ضياع الأجزاء الأخيرة منه- من كتاب مختصر تاريخ ابن الدُبَيْشي للإمام الذهبي، والمعروف بالمختصر المحتاج إليه.
- (6) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ/ 1225م): معجم الأدياء، ج6، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: الغرب الإسلامي، 1993، ص2644.
- (7) عقلة، عصام: "ابن السقطي (ت 509هـ/ 1115م حياته ومصنفاته"، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية: مجلد 30، عدد 2003م، ص548 - 560.
- (8) أشار الذهبي في ترجمته لابن المارستانية إلى تصنيفه كتاب في تاريخ بغداد. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج12، ط1، تحقيق: بشار عواد، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2003م، ص1172.
- (9) القدحات، محمد، "أبو الحسن ابن القطيعي وكتابه المفقود "درة الإكليل في تمة التذليل""، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة: عدد 11، 2016، ص873 - 925.
- (10) السمعي، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي الروزي: الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى العلمي الياني، حيدر آباد/ الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1962، ج3، ص462؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين: معجم البلدان، ج2، ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1997م، ص201.
- (11) وهذا ما نقله العثيمين في ترجمة ابن شافع في كتاب ذيل طبقات الحنابلة. انظر: ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد: ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: عبد الله العثيمين، ج1، ط1، الرياض: مكتبة العبيكان، 1425هـ، ص111، هامش (1).

- (12) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج16، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت)، ص271؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك: الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ج16، ط1، بيروت: دار إحياء التراث، 1420هـ/2000م، ص44؛ ذيل طبقات الحنابلة، ج1، ص112.
- (13) حدد ابن الجوزي، موقعه فقال "ثم مضى إلى المسجد المعروف اليوم بابن شافع، وهو المقابل لباب النوبي". المنتظم، ج16، ص181.
- (14) درب المطبخ: يتضح مما ذكره ابن الجوزي أنها من محلات الجانب الغربي من بغداد، وتقع بين محلتي نهر معلّى ودرب سرور. يقول ابن الجوزي في حوادث سنة 495هـ: "وقعت نار بنهر معلّى فأحرقت ما بين درب سرور إلى درب المطبخ طولاً وعرضاً، وكان سببها أن بعض الكناسين وضع سراجهم في أصل شريحة قصب فأكلها فاحترقت أموال عظيمة. المنتظم، ج17، ص76.
- (15) ذيل طبقات الحنابلة، ج1، ص112.
- (16) ابن الفراء، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى: طبقات الحنابلة، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، ج3، ط1، الرياض: منشورات الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة سنة على تأسيس المملكة العربية السعودية، 1417هـ/1999م، ص457.
- (17) طبقات الحنابلة، ج1، ص112؛ الوافي، ج16، ص44.
- (18) الحربية: محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل وغيرهما، تنسب إلى حرب بن عبد الله البلخي، أحد قواد أبي جعفر المنصور، ولكنها خربت في العصور المتأخرة وبقيت وحدها كالبدة المفردة في وسط الصحراء. يضيف ياقوت: بينها وبين بغداد اليوم نحو ميلين. معجم البلدان، ج2، ص237.
- (19) طبقات الحنابلة، ج3، ص457.
- (20) ذيل طبقات الحنابلة، ج1، ص112.
- (21) ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص24؛ ابن مفلح، إبراهيم بن محمد: المقصد الأرشدي في طبقات أصحاب أحمد، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، ج1، ط1، الرياض: مكتبة الرشد، 1410هـ، ص449.
- (22) ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص24. (نقلا عن ابن المندائي).
- (23) المنتظم، ج18، ص67.
- (24) ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص24.
- (25) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني: لسان الميزان، ج3، ط1، حيدر آباد- الهند: دائرة المعارف النظامية، أعاد نشره مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، 1971، ص170.
- (26) ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص24.
- (27) ابن الدبشي، أبو عبد الله محمد بن سعيد: ذيل تاريخ مدينة السلام ببغداد، تحقيق: بشار عواد، ج5، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2006م، ص197؛ الوافي، ج16، ص44.

- (28) ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله الحلبي: بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: المهدي عيد الرواضية، ج6، ط1، لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 2016م، ص561.
- (29) ابن الديبشي، ذيل تاريخ مدينة السلام، ج3، ص384؛ ابن النجار، أبو عبد الله محمد بن محمود: ذيل تاريخ بغداد، ج15، ط1، منشور مع تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، 1997م، ص197؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج12، ص553.
- (30) ذيل تاريخ مدينة السلام، ج1، ص353.
- (31) تاريخ الإسلام، ج14، ص240.
- (32) ذيل تاريخ مدينة السلام، ج3، ص384.
- (33) ذيل تاريخ مدينة السلام، ج2، ص254.
- (34) ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص232.
- (35) عن شيوخه انظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج18، ص188؛ ذيل تاريخ مدينة السلام، ج2، ص253؛ ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص232؛ المقصد الارشد، ص118. وسنحدث مفصلاً عنهم عند الحديث عن شيوخه.
- (36) من أولاد الترك، تفقه على المذهب الشافعي، ثم انتقل إلى مذهب الحنابلة. وكان إماماً حافظاً صحيح النقل والضبط. من أشهر مؤلفاته (المؤتلف والمختلف). توفي ببغداد سنة 550هـ؛ ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع: إكمال الإكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ج3، ط1، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1410هـ، ص374؛ ذيل تاريخ بغداد، ج21، ص27.
- (37) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج20، ص572؛ ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص232؛ الصفدي، الوافي، ج6، ص260؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج1، ص118.
- (38) ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص232.
- (39) ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج3، ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت)، ص333.
- (40) مُسند بغداد، توفي ببغداد سنة 494هـ. شذرات الذهب، ج3، ص402.
- (41) من أهل الكرخ. عاش مئة سنة. لكنه اختلط قبل موته بعامين. توفي سنة 521هـ. ذيل تاريخ بغداد، ج15، ص9.
- (42) ولد سنة 442هـ. طلب الحديث وسمع على مشايخ عصره. إلا أن ابن النجار وصفه بالضعف والكذب. مات سنة 526هـ. سير أعلام النبلاء، ج19، ص559.
- (43) ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص232؛ الوافي، ج6، ص260.
- (44) كان الوزير عون الدين يحيى بن محمد بن هبيرة عالماً مشجعاً للعلم وأهله وكانت مجالسه تضم كبار علماء بغداد. وازداد اهتمامه بالعلم بعد توليه الوزارة. وألّف عدداً من الكتب من أشهرها: (الإفصاح عن معاني الصحاح) في عدة مجلدات. سبط ابن الجوزي، يوسف بن قزأوغلي: مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، ج8، ق2، ط1، حيدر

- آباد، الهند: مجلس دائرة المعارف الإسلامية، 1951 - 1952م، ص255؛ ابن خلكان، شمس الدّين أحمد بن محمد بن أبي بكر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1977م، ج6، ص130؛ ذيل طبقات الحنابلة، ج2، (وقد طوّل في ترجمته ص107 - 184؛ عسيري، مريزين: الحركة العلمية في العراق في العصر السلجوقي، ط1، مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، 1987م، ص168 - 169.
- (45) ذيل تاريخ مدينة السلام، ج2، ص253.
- (46) المقصد الأرشد، ج1، ص118-119.
- (47) العدالة: من وظائف القضاء. وعرف ابن حزم العدل: هو من لم يُعرف له كبيرة ولا مجاهرة بصغيرة، معروفًا بصدق المعاملة وصدق اللسان. وإذا عدّل الشاهد أمام القاضي تميل له المعدل، أي الشاهد المزكّي بشاهد بن عدلين. للمزيد انظر: ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد: المحلى بالآثار، ج8، بيروت: دار الفكر، (د. ت)، ص472؛ السمناني، علي بن محمد: روضة القضاة وطريق النجاة، تحقيق: صلاح الناهي، بغداد: (د. م)، 1970م، ص234.
- (48) ذيل تاريخ مدينة السلام، ج2، ص252.
- (49) البرسام: ورم حارّ يعرض للحاجب بين الكبد والمعدة، ثم يتصل بالدماغ وينتج عنه رعدة شديدة، الفيومي، أحمد بن محمد بن علي، أبو العباس: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت: المكتبة العلمية، (د. ت)، ج1، ص41.
- (50) ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص234.
- (51) ذيل تاريخ مدينة السلام، ج2، ص256.
- (52) الأيوبي، عمر بن محمد بن شاهنشاه: مضمار الحقائق وسر الخلائق، تحقيق: حسن حبشي، القاهرة: عالم الكتب، 1968، ص13.
- (53) إكمال الإكمال، ج2، ص489؛ ذيل تاريخ مدينة السلام، ج2، ص254؛ ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص235؛ المقصد الأرشد، ج1، ص119.
- (54) سير أعلام النبلاء، ج20، ص572.
- (55) ذيل تاريخ بغداد، ج15، ص106؛ شذرات الذهب، ج2، ص265.
- (56) ابن نقطة: التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، بيروت: دار الحديث، 1986م، ج1، ص155؛ إكمال الإكمال، ج2، ص489.
- (57) ذيل تاريخ مدينة السلام، ج2، ص252.
- (58) سير أعلام النبلاء، ج20، ص572.
- (59) ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص231.
- (60) سير أعلام النبلاء، ج20، ص573.
- (61) ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص232 (نقلًا عن تاريخ ابن النجار المفقود أغلبه).
- (62) سير أعلام النبلاء، ج20، ص573.

- (63) تاريخ الإسلام، ج12، ص334.
- (64) ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص233.
- (65) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، عني بنشره: القدسي، دمشق: مطبعة الترقى، 1349هـ، ص153.
- (66) ذيل تاريخ مدينة السلام، ج1، ص52 (مقدمة المحقق).
- (67) ذيل تاريخ بغداد، ج17، ص92؛ إكمال الإكمال، ج3، ص26، ص85، 109؛ ذيل طبقات الحنابلة، ج1، ص431.
- (68) ذيل تاريخ بغداد، ج18، ص222؛ التقييد، ج1، ص98، ص115.
- (69) ذيل تاريخ بغداد، ج20، ص62؛ إكمال الإكمال، ج3، ص201، ج3، ص345؛ سير أعلام النبلاء، ج18، ص236؛ ج20، ص333.
- (70) التقييد، ج1، ص57؛ السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي: طبقات الشافعية الكبرى، ج8، ط1، تحقيق: مصطفى عطا، بيروت: دار الكتب العلمي، 1999م، ص261، ج3، ص389؛ الدمياطي، أحمد بن أيك بن عبد الله: الاستفادة من تاريخ بغداد، منشور مع تاريخ الخطيب، ج21، تحقيق: مصطفى عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ، ص160.
- (71) سير أعلام النبلاء، ج20، ص318.
- (72) ذيل تاريخ بغداد، ج16، ص75.
- (73) إكمال الإكمال، ج2، ص610.
- (74) التقييد، ج1، ص71.
- (75) التقييد، ج1، ص160.
- (76) التقييد، ج2، ص126.
- (77) إكمال الإكمال، ج2، ص617. يقصد شيخه أبا الفضل ابن ناصر الحافظ.
- (78) إكمال الإكمال، ج1، ص133.
- (79) إكمال الإكمال، ج1، ص477؛ ج4، ص8.
- (80) ذيل تاريخ بغداد، ج18، ص108.
- (81) ذيل تاريخ بغداد، ج18، ص117.
- (82) إكمال الإكمال، ج3، ص345.
- (83) سير أعلام النبلاء، ج19، ص534.
- (84) تاريخ الإسلام، ج14، ص101.
- (85) إكمال الإكمال، ج1، ص150.
- (86) إكمال الإكمال، ج2، ص14.
- (87) ذيل طبقات الحنابلة، ج1، ص433.
- (88) ذيل تاريخ بغداد، ج18، ص37.

- (89) ذيل تاريخ بغداد، ج18، ص222.
- (90) إكمال الإكمال، ج5، ص277.
- (91) ابن قطلوبغا زين الدين السوداني الحنفي: تاج التراجم في طبقات الحنفية، تحقيق: محمد خير رمضان، ط1، دمشق: دار القلم، 1992م ص282.
- (92) سير أعلام النبلاء، ج20، ص333.
- (93) سير أعلام النبلاء، ج20، ص310.
- (94) التقييد، ج1، ص115.
- (95) التقييد، ج1، ص163.
- (96) إكمال الإكمال، ج1، ص499.
- (97) إكمال الإكمال، ج2، ص185.
- (98) ذيل تاريخ بغداد، ج18، ص37.
- (99) ذيل تاريخ بغداد، ج18، ص210.
- (100) إكمال الإكمال، ج3، ص345.
- (101) ياقوت الحموي: معجم الأديباء، إعداد: أحمد شمس الدين، ط1، ج5، بيروت: دار الكتب العلمية، 1992م، ص81.
- (102) سير أعلام النبلاء، ج20، ص310.
- (103) ابن العديم، بغية الطلب ج6، ص358، سير أعلام النبلاء، ج19، ص536.
- (104) سير أعلام النبلاء، ج20، ص251؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، لبنان / صيدا: المكتبة العصرية، (د. ت)، ص10. وانظر مثل ذلك: سير أعلام النبلاء، ج20، ص552.
- (105) معجم الأديباء، ج5، ص81.
- (106) لسان الميزان، ج6، ص189.
- (107) لسان الميزان، ج5، ص8.
- (108) لسان الميزان، ج5، ص428.
- (109) إكمال الإكمال، ج1، ص133.
- (110) إكمال الإكمال، ج1، ص220، للمزيد انظر: إكمال الإكمال، ج1، ص240، ص247، ص271، ص389.
- (111) إكمال الإكمال، ج2، ص14.
- (112) سير أعلام النبلاء، ج20، ص251.
- (113) إكمال الإكمال، ج2، ص224.
- (114) ذيل طبقات الحنابلة، ج1، ص246.
- (115) ذيل تاريخ بغداد، ج18، ص222.

- (116) لسان الميزان، ج2، ص272.
- (117) شذرات الذهب، ج4، ص129.
- (118) إكمال الإكمال، ج3، ص26.
- (119) إكمال الإكمال، ج4، ص413.
- (120) إكمال الإكمال، ج2، ص580.
- (121) إكمال الإكمال، ج2، ص618.
- (122) إكمال الإكمال، ج3، ص85.
- (123) إكمال الإكمال، ج1، ص554.
- (124) التقييد، ج1، ص99-98. وأكد ذلك من بعده ياقوت فقال: رُصافة قرطبة: مدينة أنشأها عبد الرحمن ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بعد زوال ملكهم من الشرق وسأها الرصافة تشبهاً. معجم البلدان، ج3، ص48.
- (125) إكمال الإكمال، ج3، ص201. وتطابق وصف ياقوت مع ما ذكره ابن شافع. ونسب إليها سليم الحوري الذي ذكره ابن شافع. معجم البلدان، ج2، ص318.
- (126) معجم البلدان، ج5، ص281.
- (127) التقييد، ج1، ص171. يقصد الخطيب البغدادي.
- (128) ذيل تاريخ بغداد، ج18، ص117.
- (129) ذيل طبقات الحنابلة، ج1، ص257.
- (130) ذيل طبقات الحنابلة ج2، ص1.
- (131) ذيل تاريخ بغداد، ج16، ص75.
- (132) التقييد، ج1، ص71.
- (133) التقييد، ج1، ص115.
- (134) إكمال الإكمال، ج1، ص240.
- (135) التقييد، ج2، ص31.
- (136) إكمال الإكمال، ج2، ص429؛ ذيل طبقات الحنابلة، ج1، ص431؛ ج2، ص68؛ المستفاد، ج21، ص197؛ ج21، ص113.
- (137) إكمال الإكمال، ج2، ص671.
- (138) إكمال الإكمال، ج2، ص440.
- (139) ذيل طبقات الحنابلة، ج1، ص24.
- (140) ذيل طبقات الحنابلة، ج1، ص357.
- (141) ذيل تاريخ بغداد، ج16، ص54.
- (142) سير أعلام النبلاء، ج18، ص236.
- (143) سير أعلام النبلاء، ج20، ص178.
- (144) ذيل طبقات الحنابلة، ج2، ص28؛ شذرات الذهب، ج4، ص138.

- (145) التقييد، ج 1، ص 115.
- (146) غاية النهاية، ج 2، ص 10 - 11.
- (147) ذيل تاريخ بغداد، ج 19، ص 27.
- (148) ذيل تاريخ بغداد، ج 19، ص 57.
- (149) ذيل تاريخ بغداد، ج 20، ص 170.
- (150) ذيل طبقات الحنابلة، ج 1، ص 246.
- (151) ذيل طبقات الحنابلة، ج 1، ص 257.
- (152) ذيل تاريخ بغداد، ج 19، ص 15.
- (153) إكمال الإكمال، ج 1، ص 271.
- (154) ذيل طبقات الحنابلة، ج 1، ص 270.
- (155) ذيل تاريخ بغداد، ج 18، ص 153.
- (156) ذيل تاريخ بغداد، ج 18، ص 153، ج 19، ص 27، ج 20، ص 28.
- (157) ذيل تاريخ بغداد ج 19، ص 15؛ ج 20، ص 56، ص 161.
- (158) ذيل تاريخ بغداد، ج 19، ص 30.
- (159) ذيل تاريخ بغداد، ج 19، ص 165.
- (160) ذيل تاريخ بغداد، ج 19، ص 176.
- (161) ذيل تاريخ بغداد، ج 16، ص 205.
- (162) ذيل تاريخ بغداد، ج 19، ص 57.
- (163) ذيل تاريخ بغداد، ج 18، ص 57.
- (164) إكمال الإكمال، ج 2، ص 440.
- (165) إكمال الإكمال، ج 2، ص 185.
- (166) التقييد، ج 2، ص 291.
- (167) طبقات الشافعية، ج 3، ص 389.
- (168) شذرات الذهب، ج 4، ص 15.
- (169) التقييد، ج 1، ص 163.
- (170) التقييد، ج 2، ص 208.
- (171) ذيل طبقات الحنابلة، ج 2، ص 233.
- (172) الذي وصل من الذيل لابن النجار لا يغطي أكثر من حرفين: يبدأ من اسمه عبد المغيث بن زهير إلى الفضل بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد. وهذا لا يتجاوز عُشر الكتاب.
- (173) ذيل تاريخ بغداد، ج 15، ص 7، ص 12، ص 106، ص 122، ص 159؛ ج 16، ص 54، ص 75، ص 83، ص 178، ص 180، ص 205؛ ج 17، ص 92، ص 130، ص 149، ص 200؛ ج 18، ص 37، ص 57، ص 107، ص 108، ص 117، ص 153 (روايتان)، ص 154، ص 210، ص 222؛ ج 19، ص 15، ص 27، ص 30، ص 57.

- ص 119، ص 160، ص 165، ص 174، ص 176، ض 178؛ ج 20، ص 22، ص 28، ص 36، ص 40، ص 56، ص 62، ص 161، ص 170.
- (174) وقد حاول الدكتور بشار عواد محقق الكتاب استكمالها مما اختصره الذهبي والذي أسماه المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الأثيري، ويبدأ بمن اسمه غالب بن ثعلب.
- (175) ذيل تاريخ مدينة السلام، ج 1، ص 170، ص 177، ص 235، ص 353، ص 354، ص 358، ص 412، ص 451؛ ج 2، ص 133، ص 414؛ ج 3، ص 26، ص 54، ص 104، ص 105، ص 135، ص 334، ص 487، ص 507؛ ج 4، ص 63، ص 72، ص 205، ص 257، ص 300، ص 325، ص 370، ص 386، ص 412، ص 424، ص 453، ص 570، ص 590.
- (176) ذيل طبقات الحنابلة، ج 2، ص 233.
- (177) إكمال الإكمال، ج 1، ص 104، ص 133، ص 149، ص 150، ص 220، ص 240، ص 247، ص 271، ص 289، ص 348، ص 436، ص 394، ص 458، ص 477، ص 478، ص 482، ص 484، ص 495، ص 499، ص 510؛ ج 2، ص 148، ص 159، ص 176، ص 185، ص 209، ص 224، ص 239، ص 263، ص 297، ص 309، ص 425، ص 429، ص 427، ص 440، ص 489، ص 490، ص 544 (روايتان)، ص 564، ص 566، ص 568، ص 579، ص 580 (ثلاث روايات)، ص 612، ص 617، ص 618، ص 671؛ ج 3، ص 25، ص 26، ص 51، ص 71، ص 76، ص 85، ص 109، ص 120، ص 182، ص 189، ص 201، ص 212، ص 214، ص 251، ص 287، ص 306، ص 316، ص 371؛ ج 4، ص 8، ص 9 (روايتان)، ص 84، ص 139، ص 183، ص 219، ص 321، ص 322، ص 336، ص 345 (ثلاث روايات)، ص 413، ص 453، ص 515؛ ج 5، ص 92، ص 97، ص 106، ص 253، ص 274، ص 277، ص 281؛ ج 6، ص 223 (ثلاث روايات).
- (178) التقييد، ج 1، ص 47، ص 48، ص 57، ص 70، ص 71، ص 73، ص 98، ص 115، ص 160، ص 163، ص 170، ص 305؛ ج 2، ص 31، ص 93، ص 126، ص 151، ص 191، ص 208، ص 240، ص 291 (روايتان)، ص 302، ص 313.
- (179) تاريخ الإسلام، ج 12، ص 101، ص 334، ص 553؛ ج 14، ص 101، ص 240.
- (180) سير أعلام النبلاء، ج 18، ص 236، ص 239، ص 274، ص 279، ص 330؛ ج 19، ص 418، ص 594، ص 595؛ ج 20، ص 60، ص 91، ص 131، ص 133، ص 151، ص 168، ص 178، ص 207، ص 310، ص 318، ص 333، ص 552، ص 168، ص 556، ص 572، ص 573، ص 574، ص 579، ص 591.
- (181) شذرات الذهب، ج 3، ص 330، ص 333، ص 351؛ ج 4، ص 14، ص 15، ص 109، ص 127، ص 129، ص 138، ص 165، ص 214.
- (182) لسان الميزان، ج 4، ص 272؛ ج 5، ص 8، ص 428؛ ج 6، ص 189.
- (183) ج 5، ص 81.
- (184) ج 3، ص 389.
- (185) ج 2، ص 11-10.

(186) ص 282.

(187) تاريخ بغداد، ج 1، ص 76 (مقدمة المحقق).

الهوامش بالحروف اللاتينية

References in Roman Script

- (1) Ālāywby, 'mr bn mḥmd bn šāhnšāh (617AH / 1220) mḍmār ālhqāyq w sr ālhlayq, edited by: ḥsn ḥbšy, 'alm ālktb, Cairo, 1968.
- (2) Ābn ālǧzry, ābw ālhyr mḥmd bn mḥmd bn yūwsf (833AH / 1429) ḡāyṯ ālnhāyh fy ṭbqāt ālqrā', 'ny bnšrh ḡ. brǧstrāsr, mktbī ābn tymyh.
- (3) Ābn ālǧwzy, ābw ālfrǧ 'bd ālrḥmn bn 'ly (795AH/ 1200) ālmntzm fy tāryḥ ālmwkw w ālāwmam, dār ālktb āl'im, Beirut.
- (4) Ābn ḥǧr, ābw ālfḍl āḥmd bn 'ly bn mḥmd bn āḥmd āl'sqlāny (852AH/ 1448) lsān ālmyzān, dā'rṯ ālm'arf ālnzāmyh, hydr ābād ālhnd, ā'ād nšrh mwssṯ ālā'lmy llmṭbw'āt ,Beirut: 2nd., 1390AH -1971
- (5) Ābn ḥzm ālāndlsy, ābw mḥmd 'ly bn āḥmd bn s'yd (456AH/1063) ālmḥly bālāṭār, dār ālfrk, Beirut.
- (6) Ālhṯyb ālbḡdādy, ābw bkr āḥmd bn 'ly (463AH/1070) tāryḥ bḡdād āw mdynṯ ālslām, edited by: bšār 'wād, dār ālǧrb ālāslāmy, Beirut: 2002.
- (7) Ābn ḥlkān, šms āldyn āḥmd bn mḥmd bn āby bkr (681AH/1282) wfyāt ālā'yān w ānbā' ābnā' ālzmān, edited by: āḥsān 'bās, dār šādr, Beirut, 1977.
- (8) Ābn āldbyṯy, ābw 'bd āllh mḥmd bn s'yd (637AH/1239) ḡyl tāryḥ mdynṯ ālslām bḡdād, ṯḡyq bšār 'wād, dār ālǧrb ālāslāmy, Beirut: 2006.
- (9) Āldmyāṯy, āḥmd bn āybḵ bn 'bd āllh (749AH/1348) ālmstfād mn tāryḥ bḡdād, mnšwr m' tāryḥ ālhṯyb, edited by: mšṯfa 'ṯā, dār ālktb āl'imyh Beirut, 1417AH.
- (10) Ālǧhby, mḥmd bn āḥmd bn 'ṯmān, (748AH/1374) syr ā'lām ālnblā', edited by: š'yb ālārnāwṯ wāḥryn, 1st ed., mwssṯ ālrsālṯ, Beirut, 1985.
- (11) Ālǧhby, mḥmd bn āḥmd bn 'ṯmān, tāryḥ ālāslām w wfyāt ālmsāhyr wālā'lām, edited by: bšār 'wād, dār ālǧrb ālāslāmy, Beirut, 2003.
- (12) Ālǧhby, mḥmd bn āḥmd bn 'ṯmān, ṯḡkrṯ ālhḡfāz, dār ālktb āl'imyh, Beirut, 1st ed, 1419AH/1998.
- (13) Ālǧhby, mḥmd bn āḥmd bn 'ṯmān, ālm'yn fy ṭbqāt ālmḥḡdyn, edited by: hmām 'bd ālrḥym s'yd, 1st ed., dār ālfrqān, Amman 1404h..
- (14) Ālǧhby, mḥmd bn āḥmd bn 'ṯmān, myzān ālā'tdāl fy nqd ālrǧāl, 'ly mḥmd ālbḡāwy, dār ālm'rff llṯbā'ī wālnšr, Beirut, 1963.
- (15) Ābn rǧb, 'bd ālrḥmn bn āḥmd (795AH/1392) ḡyl ṭbqāt ālhñāblh, edited by: 'bd āllh āl'imyn, mktbī āl'bykān, Riyadh, 1425AH.
- (16) Sbṯ ābn ālǧwzy, ywsf bn qzāwǧly (654AH/1256) mrāṯ ālzmān fy tāryḥ ālā'yān, 1st ed., mǧls dā'rṯ ālm'arf ālāslāmyh, Hyderabad, India, 1951-1952
- (17) Sbṯ ābn ālǧmy, ābrāḥym bn mḥmd bn ḥlyl ālṯrāblsy, (841AH/1437) ālāḡtbāt bmn rmy mn ālrwāṯ bālāḡtlāṯ, edited by : 'lā' āldyn 'ly rḡā, 1st ed., dār ālhḡdyṯ, Cairo, 1988.
- (18) Ābn ālsā'y, ābw ṯālb 'ly bn ānǧb ālbḡdādy (674AH/1275) tāryḥ, part 9, edited by: mḥmd 'bd āllh ālqdhāt, 1st ed., dār ālfārwq, Amman, 2010.

- (19) Ālsbky, 'bd alwhāb bn 'ly bn 'bd ālkāfy (771AH/1369) ṭbqāt ālsāf'yī ālkbyr, 1st ed., edited by: mṣṭfy 'ṭā, dār ālktb āl'Imyī, Beirut, 1999.
- (20) Ālshāwy, mḥmd bn 'bd ālrḥmn (902AH/1496) ālā'lān bāltwbyḥ lmn ḍm āltāryḥ, 'ny bnšrh: ālqdsy, mṭb'ṭ ālṭrqy, Damascus, 1349AH.
- (21) Āāism'āny, 'bd ālkrym bn mḥmd bn mnšwr āltmymy ālmrwzy (562AH/1166) ālānsāb, edited by: 'bd ālrḥmn bn yḥyy ālm'Imy ālymāny, mḡls dāyrt' ālm'ārf āl'Imānyī, Hyderabad, 1382 h- 1962.
- (22) Āāism'āny, 'bd ālkrym bn mḥmd bn mnšwr āltmymy ālmrwzy, ālmntḥb mn šywh āism'āny, edited by: mwfq 'bd ālqādr, 'ālm ālktb, Riyadh, 1417AH/ 1996.
- (23) Āāismnāny, 'ly bn mḥmd (440AH/ 1052) rwd' ālqḍā' w ṭryq ālnḡā', edited by: ṣlāḥ ālnāhy, **Bḡdād**, 1970.
- (24) Ālswyṭy, 'bd ālrḥmn bn āby bkr, ḡlāl āldyn ālswyṭy (911AH/1505) bḡyṭ' ālw'ā'ī fy ṭbqāt āllḡwyyn w ālnḡā', edited by: mḥmd ābw ālfql ābrāhym, ālmktbh āl'sryh, Lebanon: Sidon.
- (25) Ābn sydh, ābw ālḥsn 'ly bn āsmā'yī (458AH/1065), ālmḥṣṣ, edited by: ḥlyl ābrāhym ḡfāl, 1st ed, dār āhya' ālṭrāt āl'rby, Beirut, 1417AH/1996.
- (26) Ālšfdy, ṣlāḥ āldyn ḥlyl bn āybk (764AH/1362) ālwāfy bālwfyāt, edited by, āḥmd ālārnā'wṭ w trky mṣṭfa, dār āhya' ālṭrāt, Beirut, 1420AH/ 2000.
- (27) Ābn āl'dyym, 'mr bn āḥmd bn ḥbī āllh ālḥly (t 660AH/1262), bḡyṭ' ālṭb fy tāryḥ ḥlyb, edited by: ālmhdy 'yd ālrwādyṭ, mwss'ṭ ālfrqān llṭrāt ālāslāmy, London, 2016.
- (28) 29) Ābn āl'mād, ābw ālflāḥ 'bd ālḥy ālḥnbly (1089AH/1678) šḍrāt ālḡbh fy āḥbār mn ḡbh, dār āhya' ālṭrāt āl'rby, Beirut.
- (29) Ābn ālfrā', ābw ālḥsyn mḥmd bn āby y'la (526AH/1131) ṭbqāt ālḥnāblh, edited by: 'bd ālrḥmn āl'tymyn, mnšwrāt ālāmānh āl'āmh llāḥṭfāl bmrwr māyṭ snh 'ly tāsys ālmamlkh āl'rbyh āls'wdyh, Riyadh, 1417AH/1999.
- (30) Ālfywmy, āḥmd bn mḥmd bn 'ly, ābw āl'bās (770AH/1368) ālmṣbāḥ ālmnyr fy ḡryb ālšrh ālkbyr, ālmktbh āl'Imyḥ, Beirut.
- (31) Ābn qṭlwbḡā zyn āldyn ābw āl'dl qāsm ālswdwny ālḥnfy (879AH/1474) tāḡ ālṭrāḡm fy ṭbqāt ālḥnfyḥ, mḥmd ḥyr rmḍān ywsf, 1st ed, dār ālqlm, Damascus, 1413AH/1992.
- (32) Ābn kṭyr, ābw ālfdā' āsmā'yī (774AH/1372) ālbdāy' wālnḡāyṭ, edited by: mḥyy āldyn dyb Et al. dār ābn kṭyr, Damascus: 2007.
- (33) Ābn ālkyāl, brkāt bn āḥmd bn mḥmd ālḥṭyb, ābw ālbrkāt (929AH/1522) ālkwākbn ālnyrāt fy m'rfī mn ālrwāḥ ālṭqāt, edited by: 'bd ālqywm 'bd rb ālnby, 1st ed, dār ālmāmwn, Beirut, 1981.
- (34) Ābn ālmstwfy, ābw ālbrkāt ālmbārkn bn āḥmd āllḥmy ālārbly (637AH/1239) tāryḥ ārbly, edited by: sāmy ālṣqār, mnšwrāt wzārī ālṭqāfī, Bagdad, 1980.
- (35) Ābn mflḥ, ābrāhym bn mḥmd (884AH/1479) ālmqsd ālāršd fy ṭbqāt āṣḥāb āḥmd, dited by: 'bd ālrḥmn āl'tymyn, mktbī ālršd, Riyadh, 1410.
- (36) Ālmndry, zky āldyyn 'bd āl'zym bn 'bd ālqwy (656AH/1258) ālṭkmly lwfyāḥ ālnqīṭ, ed.2, edited by: bšār 'wād m'rwf, mwss'ṭ ālrsālḥ, Beirut, 1981.
- (37) Ābn ālnḡār, ābw 'bd āllh mḥmd bn mḥmwḍ (643AH/1245) āldyl, mnšwr m' tāryḥ bḡdād, edited by: mṣṭfa 'bd ālqādr, 'ṭā, dār ālktb āl'Imyḥ, Beirut, 1997.
- (38) Ābn nqṭḥ, mḥmd bn 'bd ālḡny bn āby bkr bn šḡā' (629AH/1231) ākmāl ālākmāl, edited by: 'bd ālqywm 'bd rb ālnby, 1st ed, ḡām'ṭ āum ālqra, Mecca, 1410AH.

- (39) Ābn nqth, mḥmd bn 'bd ālgny bn āby bkr bn šḡā', āltqyyd lm'rfī ālrwāt wālsnn wālmsānyd, dār ālhdyt, Beirut, 1986.
- (40) Yāqwt ālḥmwy, šhāb āldyn ābw 'bd āllh (626AH/1228) m'ḡm ālbldān, 1st ed, dār āhyā' ālratī ā'rby, Beirut, 1997.
- (41) Yāqwt ālḥmwy, m'ḡm ālādbā', ā'dād āḥmd šms āldyn, 1st ed, dār ālktb ā'lmyh, Beirut, 1992.
- (42) Ālānbāry, 'bd ālrzāq, mnšb qāḍy ālqḍāt fy āldwlh āl'bāsyh mnḍ nšātha ḥta nhāyī āl'šr ālslḡwqy, āldār ā'rbyī llmwsw'āt, Beirut, 1987.
- (43) Rwf, 'mād 'bd ālslām, mdārs bgdād fy āl'šr āl'bāsy, 1st ed, Bagdad, dār ālbšry, 1966.
- (44) 'syry, mryzyn, ālḥrkḥ ā'lmyh fy āl'rāq fy āl'šr ālslḡwqy, mktbī ālḥālb ālgām'y, Mecca, 1987.
- (45) Mḥfwz, ḥsyn 'ly, ālmtnby w s'dy, mḥb'ī ālḥdry, Iran, 1957.
- (46) 'bd ālhādy, 'šām 'qlh, ābn ālsqṭy (509h/1115) ḥyātah w mšnfātah, mḡlī drāsāt, ālgāmḥ ālārdnyh, Vol. 30, No. 2003.



لجنة التأليف والتعريب والنشر



جامعة الكويت مجلس النشر العلمي

تشكلت لجنة التأليف والتعريب
والنشر - التابعة لمجلس النشر
العلمي بجامعة الكويت
في عام 1976.

* أهداف اللجنة:

- 1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.
- 2- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية.
- 3- دعم وتنشيط عملية التعريب التي تعد من الأهداف الرئيسية التي انعقد عليها الإجماع العربي.

* مهام اللجنة:

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book). المترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها على نفقة الجامعة. ويراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الأختصاصات في الكليات الجامعية.

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي:

لجنة التأليف والتعريب والنشر/ جامعة الكويت

ص.ب: 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت

تلفون: 24984566 - 24984571 (965)

البريد الإلكتروني: atpc@ku.edu.kw

الموقع على الإنترنت: apc.ku.edu.kw/atpc